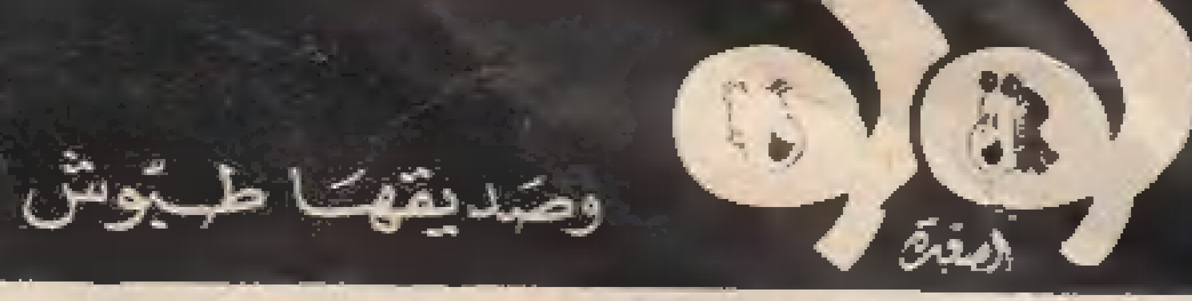

لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
٣٦
الثمن
٥٠ ق.ل.
المصالحة



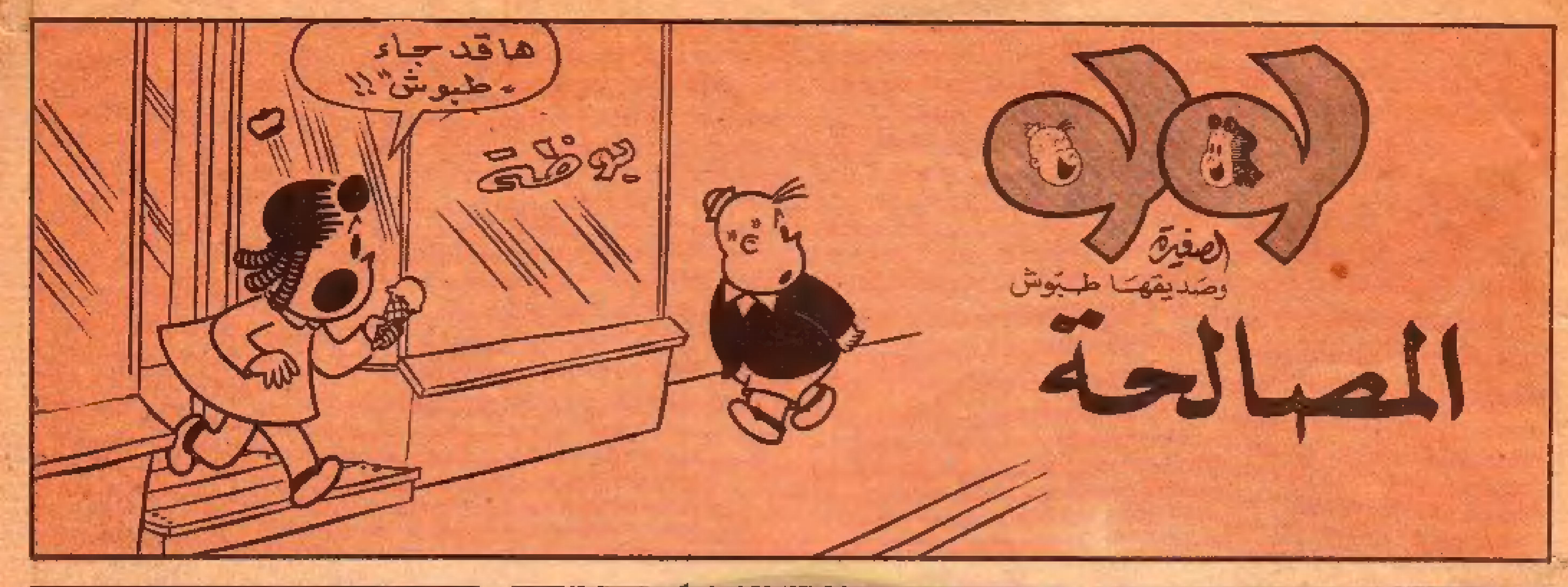
سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.
رئيسة التحرير
ليلى تابالفون داكروز
مديرة التحرير
ليلى شمال
طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل

ثمن العدد

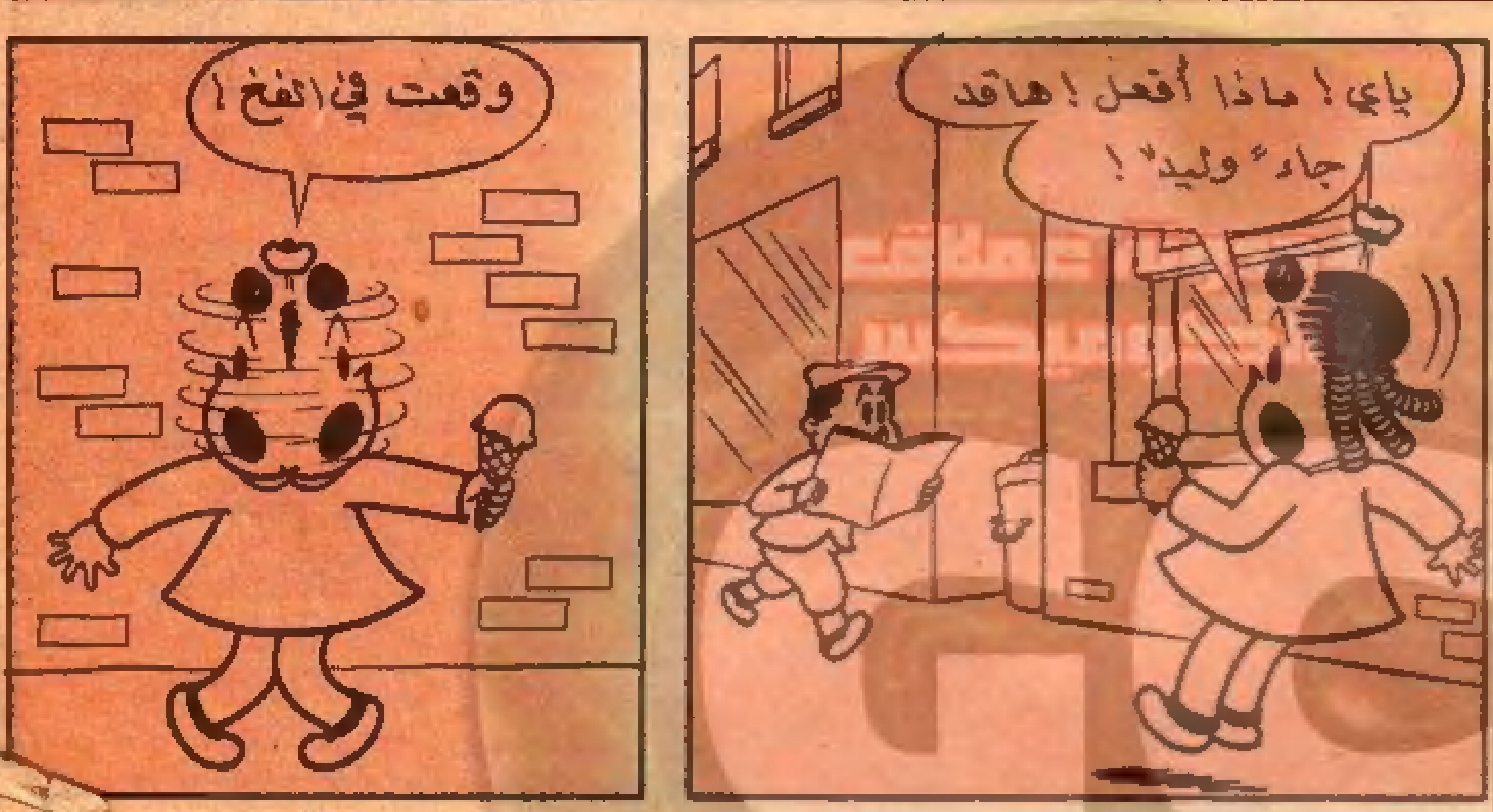


لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان : المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦


لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
المصالحة
ها قد جاء «طبوش»!!
بوظة


سأركض واختبئ قبل أن يرى البوظة التي اشتريتها!


ياي! ماذا أفعل! ها قد جاء «وليد»!
وقعت في الفخ!


أرجو أن يتركا لي قليلاً من البوظة!
أنت!
ها! أنت!


قلت لك أني لا أريد أن أراك ثانية وأنا أعني ذلك!
؟ ؟
هذا الرصيف لا
نحن الاثنين


هه! ما بك يا «وليد»؟
سأشكرك لو استطعت أن لا تتدخلي في أموري يا ست «لولو»!


ولكن ـ
ليس لدي أي شيء أقوله عن الموضوع! مع السلامة!!


طبوش !!
يا حشورة !!


لماذا أنت ووليد متخاصمان يا طبوش ؟
لدينا أسبابنا الخاصة !


أريد أن أعرف سببًا واحدًا يدع صديقين يتخاصمان هكذا !
لا أريد أن أناقش الموضوع ! مع السلامة !


بديع !
مرحبا يا لولو !
ممنوع دخول البنات


إسمع يا بديع ! إن طبوش ووليد متخاصمان !!
كله بسبب البذلات الهندية !
ممنوع دخول البنات


البذلات الهندية ؟
نعم ... بعد أن وفرا لمدة طويلة مبلغاً من المال من مصروفهما واشتريا بذلتين هنديتين متشابهتين !


ياي ! تقصد أن بذلة وليد مثل بذلة طبوش ؟
ليس هذا فقط بل بذلة طبوش مثل بذلة وليد !
لن يتكلما مع بعضهما البعض !!


يا سلام ! لن يتخلصا من هذه العقدة طيلة حياتهما ! لقد شاهدت أمي إحدى السيدات وهي مرتدية قبعة كقبعتها في السنة الماضية ولم تنسها حتى اليوم
يه ؟
ومن يهمه أمر قبعة والدتك ؟


إنها جميلة جداً وعليها زهور جميلة !
حسناً يا لولو والآن إنسي موضوع القبعة !
المشكلة هي بين طبوش ووليد وعلينا أن نحلها !


آه صحيح ... "طبوش" و"وليد"!
ربما أدى هذا الخصام إلى القضاء على النادي!
أكره أن أعترف بذلك ولكننا بحاجة إليهما!


لو استطعنا أن نجمعهما ليقوما بعمل شيء ما معًا لربما أصبحا صديقين!
لن يقبلا حتى أن يتعاركا معًا!!
هممم... ربما استطعت أن أجمعهما في القيام بعمل ما يا شباب!


هه؟
كيف؟
لديّ فكرة صغيرة، ولكن يجب أن أذهب إلى البيت أولاً!
سأخابر "طبوش" و"وليد"!
نعم... عليّ أن أحصل على المال أولاً!


"طبوش"؟ أنا "لولو"! إذا كنت تحب المفاجآت إذهب بعد عشر دقائق إلى بائع الحلوى!!


والآن سأخابر "وليد"!


صحيح يا "وليد"؟ بعد عشر دقائق عند بائع الحلوى! لا تتأخر!


والآن يجب أن أصل قبلهما!


مرحبا يا سيّدي! أريد ثلاثة أكواب بوظة بشوكولاته وأريدها بسرعة!
ثلاثة؟ كما تشائين يا آنسة!


هاهو طلبك السريع!
مرحبا يا طبوش!
إسمعي يا "لولو" ماذا تريدين من ـ
يايا... بوظة؟


نعم! واحدة لك وواحدة لي ـ
ولمن الثالثة؟
أنت هنا مرة أخرى!


لماذا لا تتصافحان؟ هه؟
هذا المكان لا يمكن أن يحوينا معًا يا سيّد "طبوش"!
"وليد"! لماذا دخلت؟


إبتعد عني! هذا كل ما أريده!!
لن ألحقك! إطمئن!
يا شباب!!


ثلاث ليرات من فضلك!!
أف! يا خسارة!


أهلاً وسهلاً بك!
آخ! كان عليّ أن أكتفي بحصتي فقط!!


لم أنته بعد! لديّ فكرة أخرى!

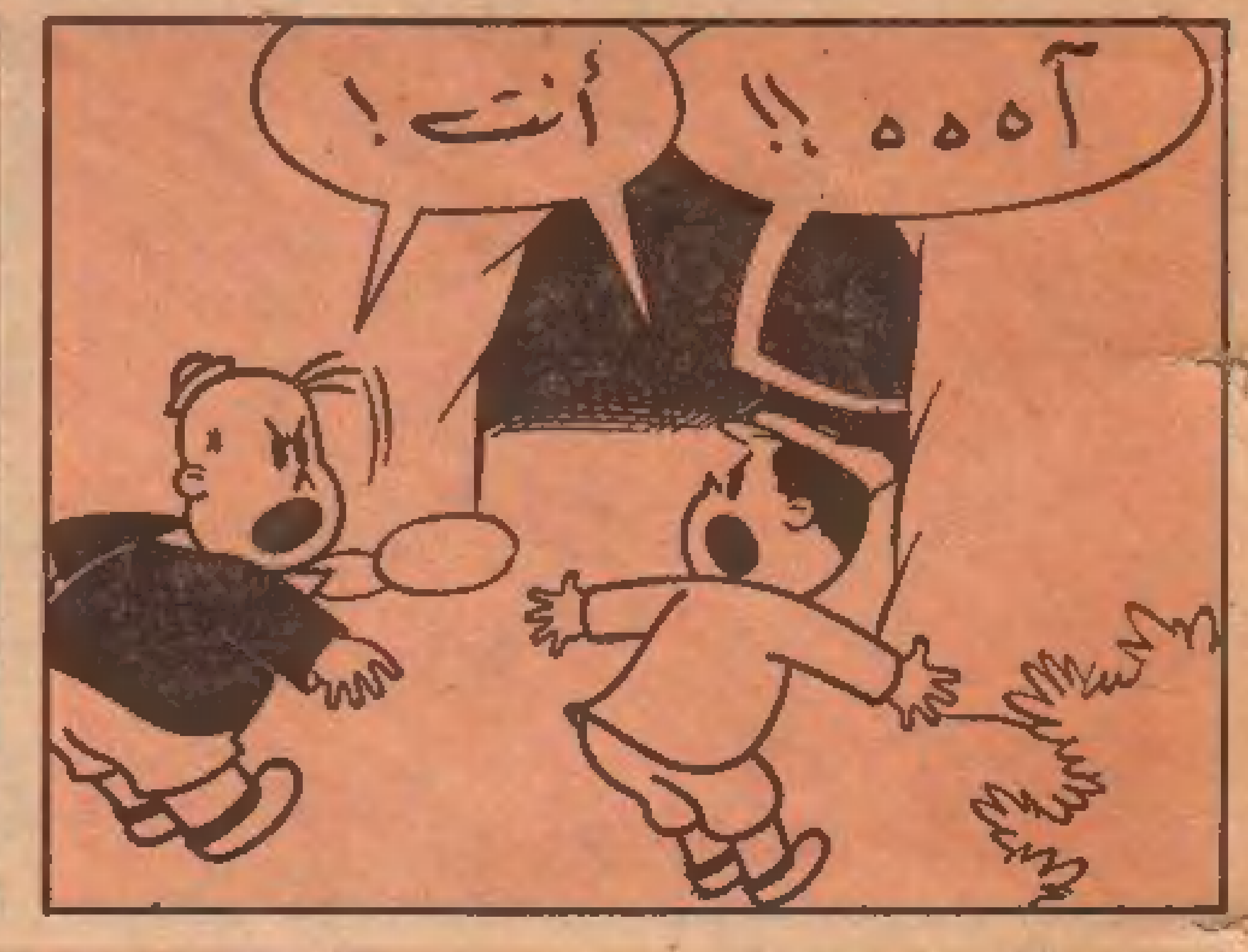

"طبوش"؟ أريد أن أخبرك شيئًا خاصًا! سألقاك في الكهف المهجور... موافق... عظيم... إلى اللقاء!


إتفقت مع "طبوش" و"زبيدة" ليحضرا!
لأسرع كي أصل قبلهما وأختبئ!!


عندما يظهران سأصدر أصواتاً مخيفة أرعبهما!!


سيظنان أنني شبح وينسيان كل خصامهما!
أسمع وقع أقدامهما!!


أووو!
آه!!


آههه!!
أنت!


لماذا تتبعني في كل خطوة أخطوها؟
أنا أتبعك؟ لماذا؟ هه؟
؟؟

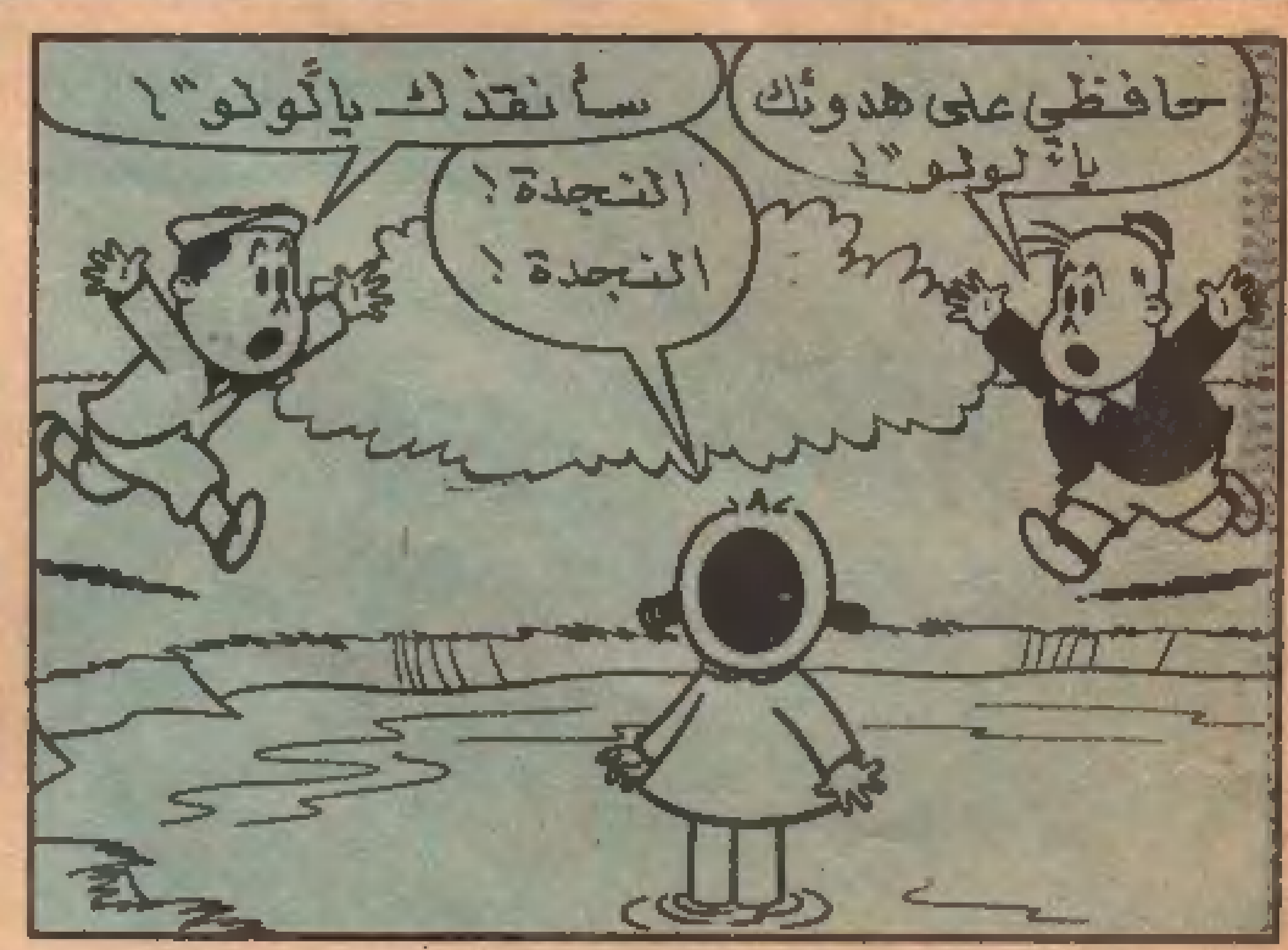

يظهر أنهما متخاصمان جداً حتى أنهما فقدا الشعور بالخوف!
همم!


حسناً! سأحاول مرة أخيرة. يجب أن أختصر الطريق وأتوجه أمامهما!


سأتظاهر بأني وقعت في البحيرة وسيرميان نفسيهما لينقذاني!


سأبتل قليلاً ولكن لا بأس بقليل من التضحية في سبيل مصالحتهما !


النجدة !
وقعت في البحيرة ! أنقذوني !!


حافظي على هدوئك يا "لولو" !
سأنقذك يا "لولو" !
النجدة ! النجدة !


أنت ؟
؟


كلّما أذهب إلى مكان أراك أمامي !!
إنه أسوأ يوم في حياتي !
النجدة ! أرجوكما !


يه ! لم يهتمّا بي !!


يئست ! لا يوجد أيّ شيءٍ يجبرهما على العمل معًا !!


أنا مسرورة لأن والديّ خارج البيت كي لا يشاهداني مبتلة !!


حم ... الغليون ... والتبغ ...
... ربّما ...



"طبوش" ؟ لماذا هربت قبل أن أخبرك عن السرّ الخطير ... تعالَ بسرعة إلى البيت !
لا بأس ! أنا بانتظارك !



نعم يا "وليد" ! الأمر مهم جدًّا حين تصل أدخل بسرعة !!



ها ! كل شيء على ما يرام والباب مفتوح ! حان الوقت لأختفي !



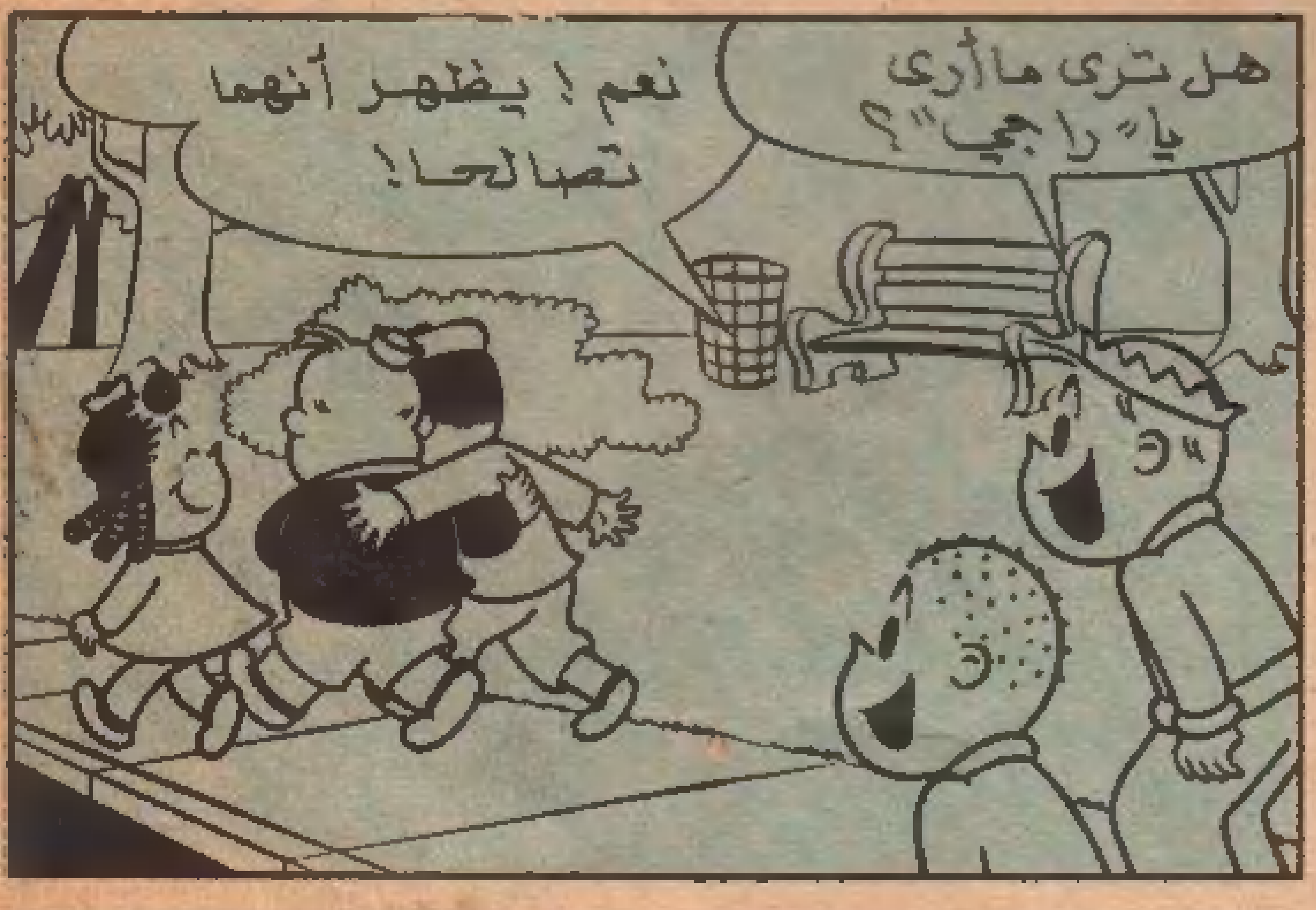
"لولو" ! سئمت وتعبت من كل هذه الألعاب !
هه ! "لولو" ! أين أنتِ ؟



"لولو" !
ماذا ؟ غليون ؟
غليون ؟



وتبغ ... وكبريت ... آه !!
ماذا ننتظر يا "طبوش" ؟



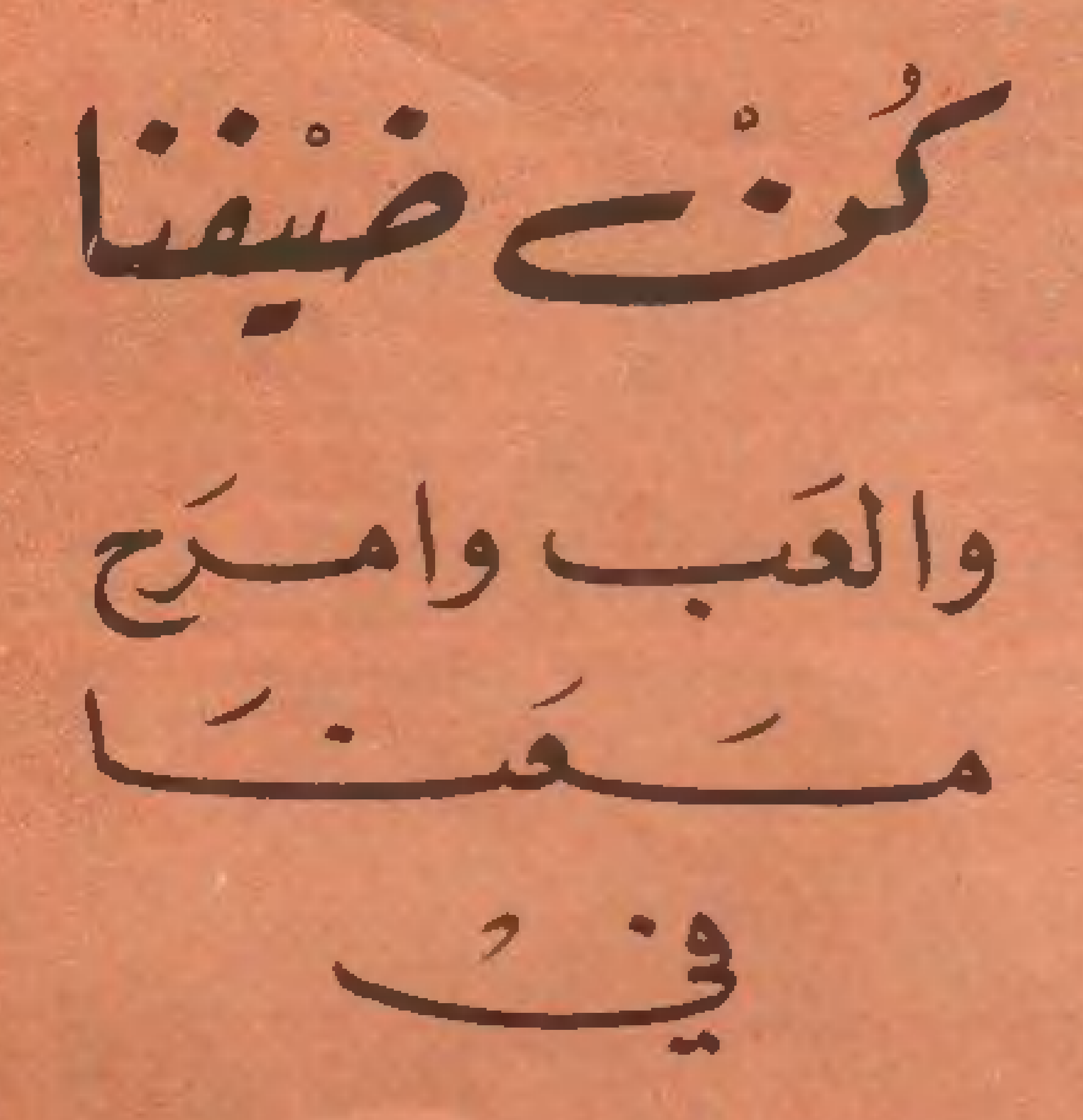
هل ترى ما أرى يا "راجي" ؟
نعم ! يظهر أنهما تصالحا !



نحن سعيدان لأنكما عدتما صديقين أخيرًا !
ماذا حدث يا "لولو" ؟



أدركا أنهما كانا سخيفين في تصرّفهما فدخّنا معًا غليونًا ممّا أفقدهما صوابهما !!
هه ؟
يبدوان تعيسين أكثر ممّا كانا وقت الخصام !
النهاية









حديقة
كوكودي
طريق المطار




لولو الصغيرة
وصديقها طبوش


أدخلي يا "هنا"! انتهينا من تحضير الزاد!
يمكنك أن تلقي كل شيء يا "لولو"!


هه؟
"طبوش" و"وليد" و"راجي" ينتظرون خارج البيت!


ياي ... صحيح؟
أنا أعرفهم جيداً ... سيلحقوننا ويأكلون كل شيء!!
هنا إذا لم نضللهم!!
كفى مهزلة! إنحن نضلل أولئك الشياطين؟


لأنهم أكبر منا وبإمكانهم القيام بأي شيء نفعله!!
أظن أن هناك حبلاً في القبو!


صحيح! هاهي!
ولكن أيديهم أطول من أيدينا وأرجلهم أطول من أرجلنا ويمكنهم الركض بسرعة فائقة!!


ليس من العدل أن يكونوا أقوى منا لأنهم صبيان فقط!!
ربما كانوا أكبر منا يا "هنا" ولكن لدينا شيئاً ينقصهم!


ماهو يا "لولو"؟
العقل! تعالي!!


مرحبا يا بنات!
أرأيتِ الآن؟
لا تهتمّي بهم!


امممم... طعام لذيذ!
هل يمكنني أن أحمل هذه السلّة يا لولو؟


أنا خبير بحمل السلل يا عزيزتي!
تعالي يا هُنا!


لا يوجد شيء أجمل وأفضل من القيام بنزهة في الأحراج!
طبعًا! طبعًا!


إلى أين تتجهان يا ترى؟
لقد قطعتا الحرج كلّه!!


أظن أنهما سيأكلان في ظلّ التلال!
أعطني الحبل يا "هنا"!


لنفرش شراشفنا ونبدأ!!
والآن ماذا؟!


؟؟؟

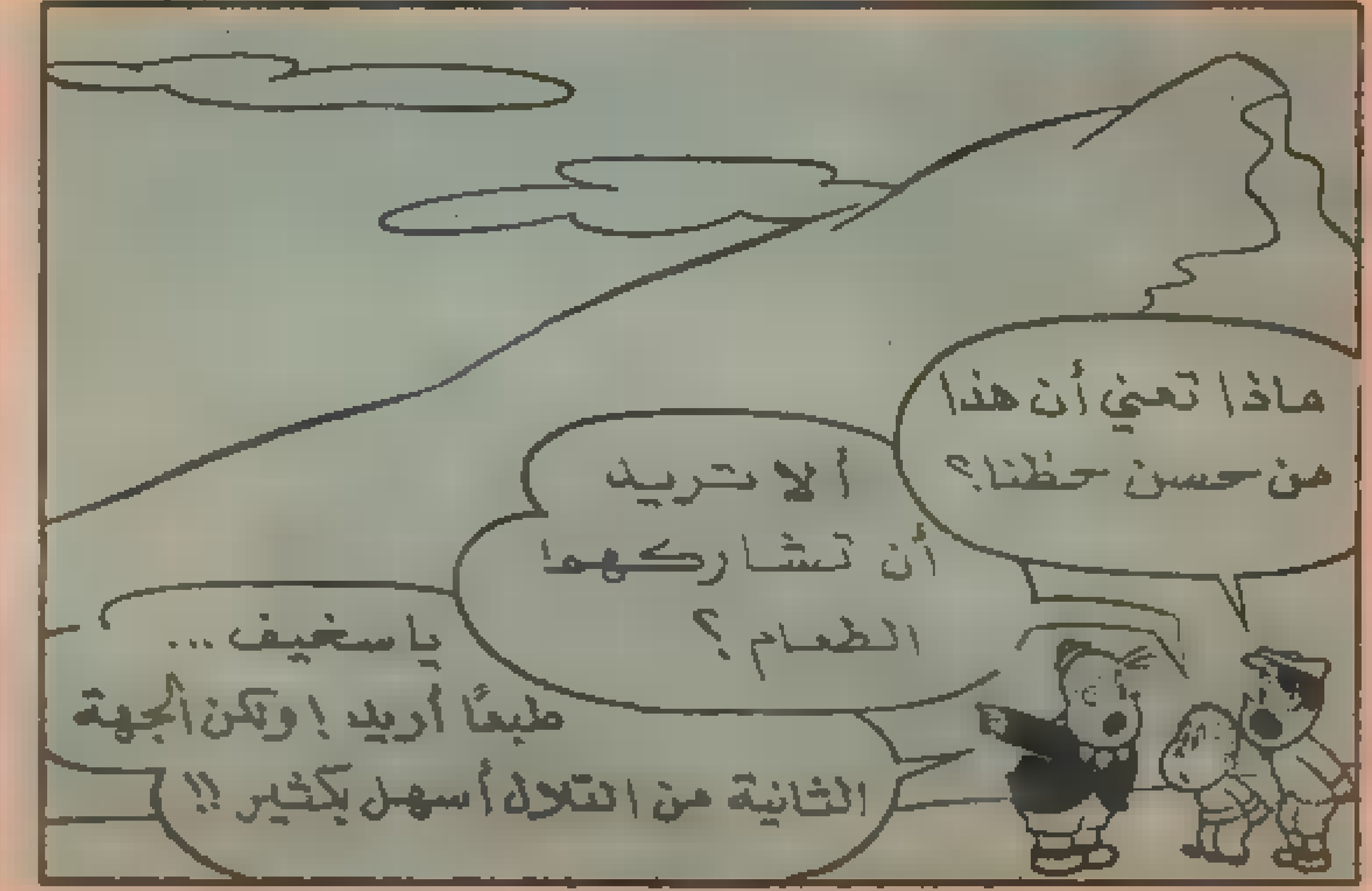

عظيم! أظن أن الحبل متين الآن!!


هيّا يا "هنا"!
لا تنسي السلّة يا لولو!


إن تسلق الجبال يزيد من شهيتنا !!
والآن هيا بنا يا "وليد" ! ستأكلون فوق الجبل !!
آه !!

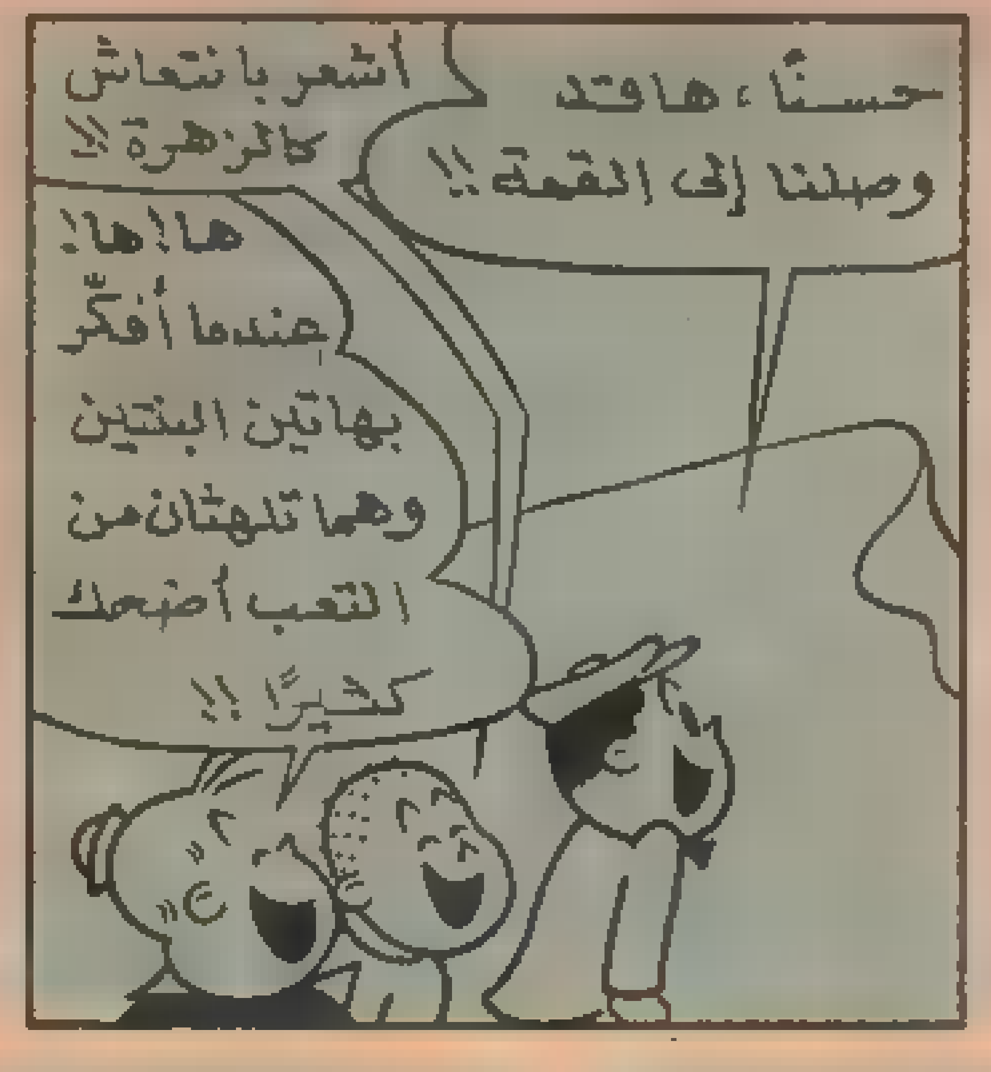

ها
بما أنهما تمكنتا من تسلق الجبل بهذه السهولة علينا أن نلحقهما
أمسك الحبل يا "وليد" !
وراءهما يا شباب !


ياي !
الحبل يرتفع !
هذا من حسن حظنا !!

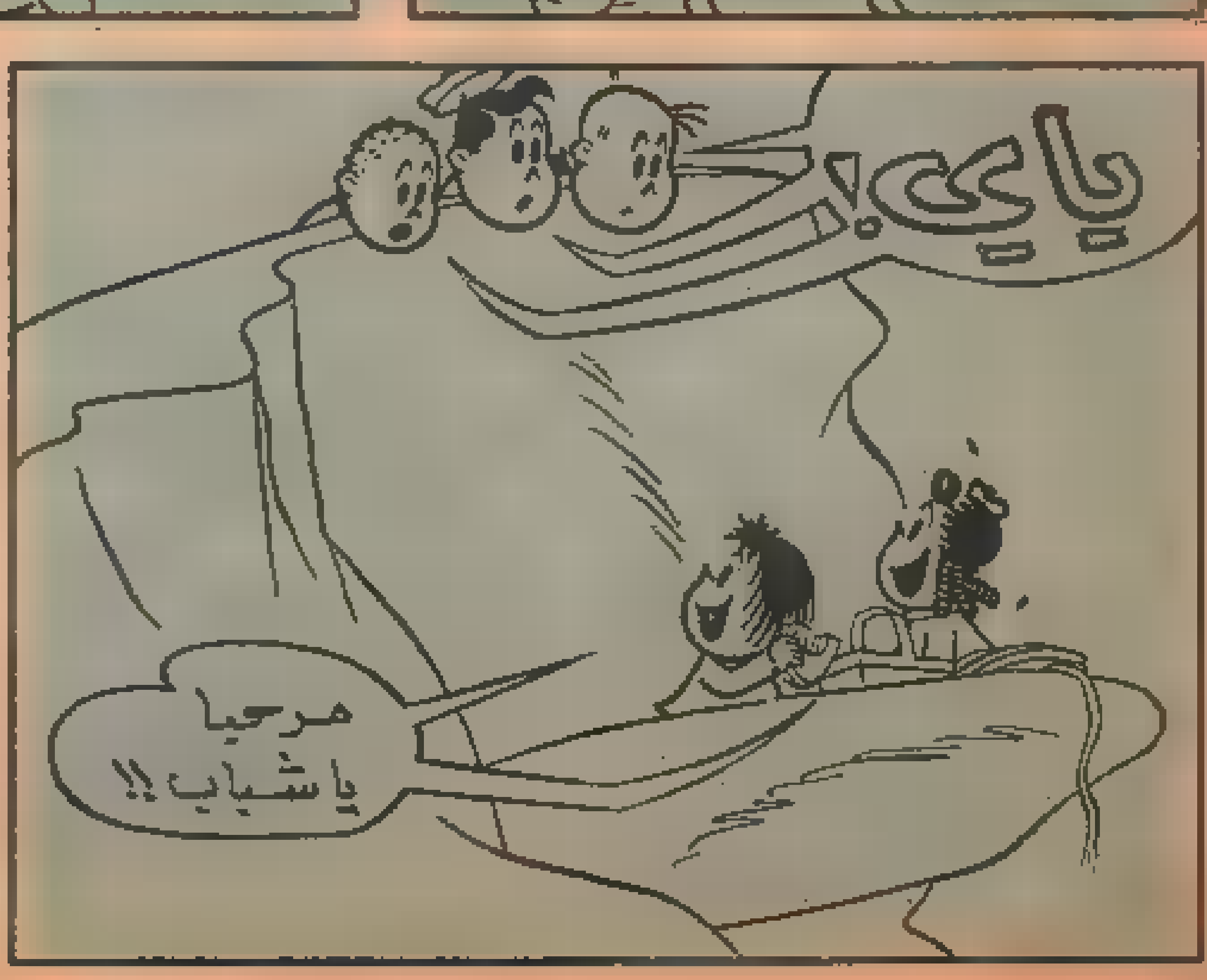

ماذا تعني أن هذا من حسن حظنا ؟
ألا تريد أن تشاركهما الطعام ؟
يا سخيف ... طبعًا أريد ! ولكن الجهة الثانية من التلال أسهل بكثير !!


صحيح ! الجهة الثانية أسهل للتسلق من هذه !!
سنتسلق ببطء وننتظر "لولو" و "هنا" ريثما تصلان !

أحيانًا أظن أنك أذكى مما أعتقد يا "طبوش" !!
ليتسلقا الطريق الصعب !!


حسنًا، ها قد وصلنا إلى القمة !!
أشعر بانتعاش كالزهرة !!
ها ! ها ! عندما أفكر بهاتين البنتين وهما تلهثان من التعب أضحك كثيرًا !!


لنلقي نظرة ونراقبهما تقاومان !!
وسنحثهما بالهتاف لنشجعهما !


ياي !
مرحبا يا شباب !!

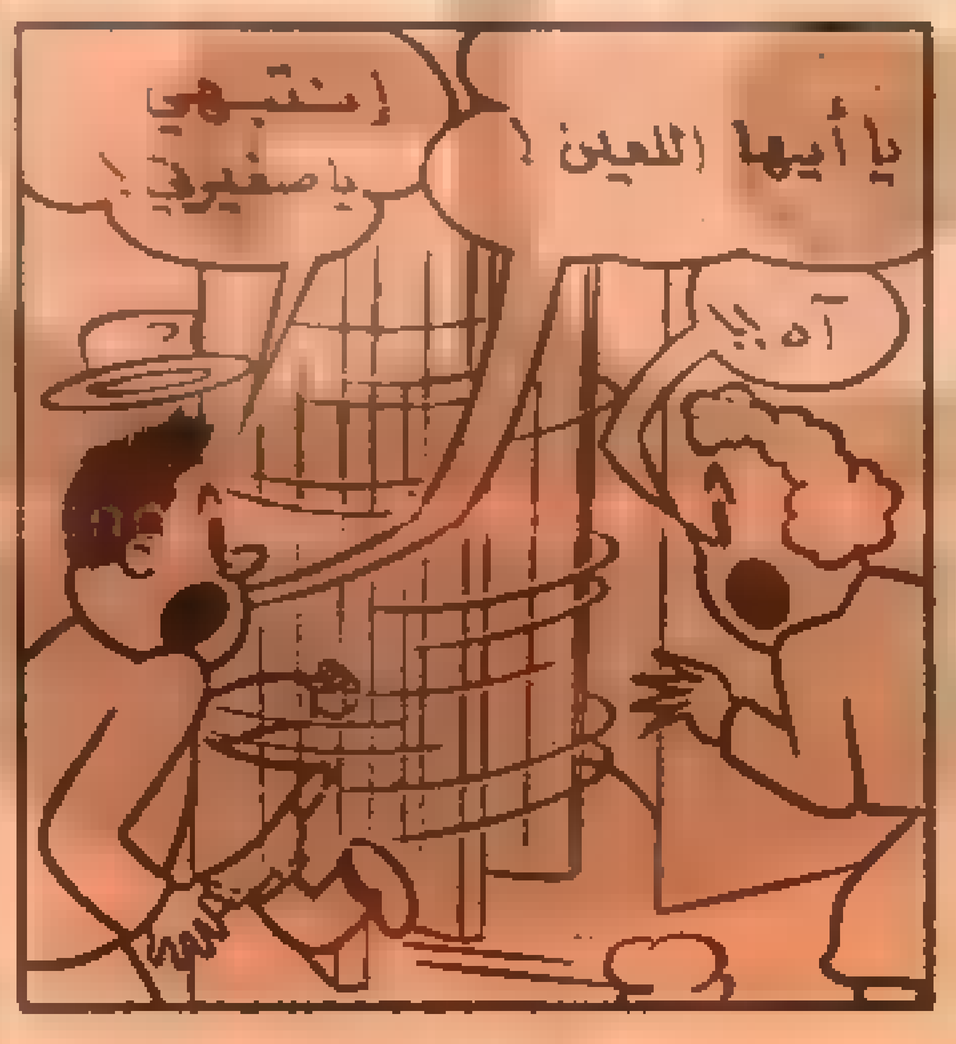

نأسف لأنكم لا تستطيعون مشاركتنا !
اللعينتان تسلقتا نصف التلة فقط !!
والآن لا نستطيع أن نصل إليهما !!
لماذا لم يحضر أحدكما حبلًا ؟
النهاية


لولو
و
الصغيرة
سحرية
قف!! قف!!
أخرجوه!!
ماذا يجري هناك يا ترى؟


نريد أن نخرج!!
نريد أن ندخل!
ياي! أهل هذا "عرفان" في الباب المتحرك!
ياي ي!

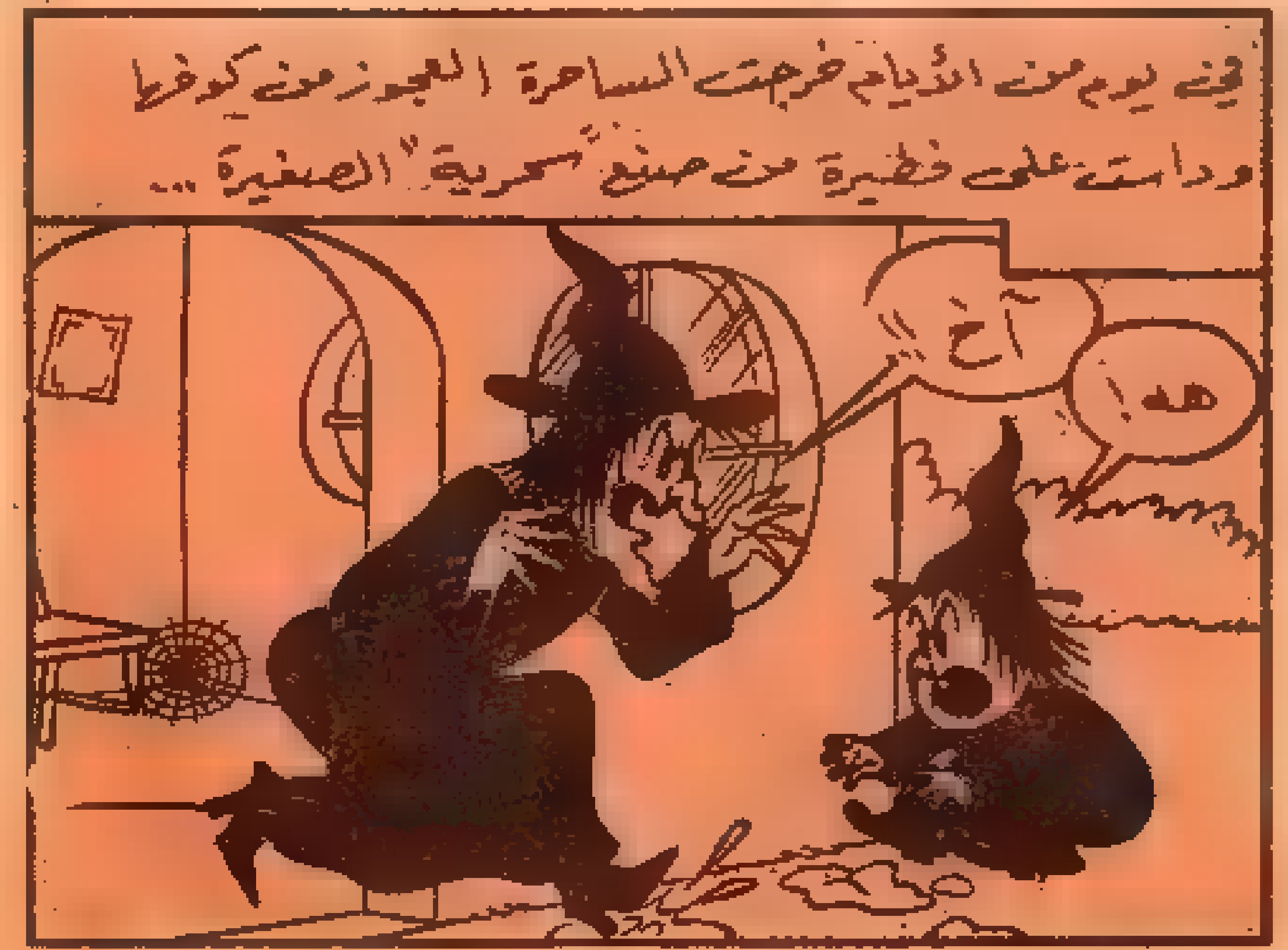

ماهذا الولد! هل يظن نفسه في مدينة الملاهي!
حسنًا! هيّا بنا يا "عرفان"!
لا!!


الناس لا تستطيع الدخول وأنت تدور هكذا!!
ومن يهتم بالناس؟


يا أيها اللعين!
إنتبهي يا صغيرتي!
آه!!


لماذا لا تكف عن هذه السخافة يا "عرفان"؟
تعالي يا "لولو"! دوري معي فنركض بسرعة أكثر!


إسمع يا "عرفان"... كان هناك صبي يركض في باب لولبي واختفى أمام الجميع!!
يا سلام! أخبريني عنه يا "لولو"!

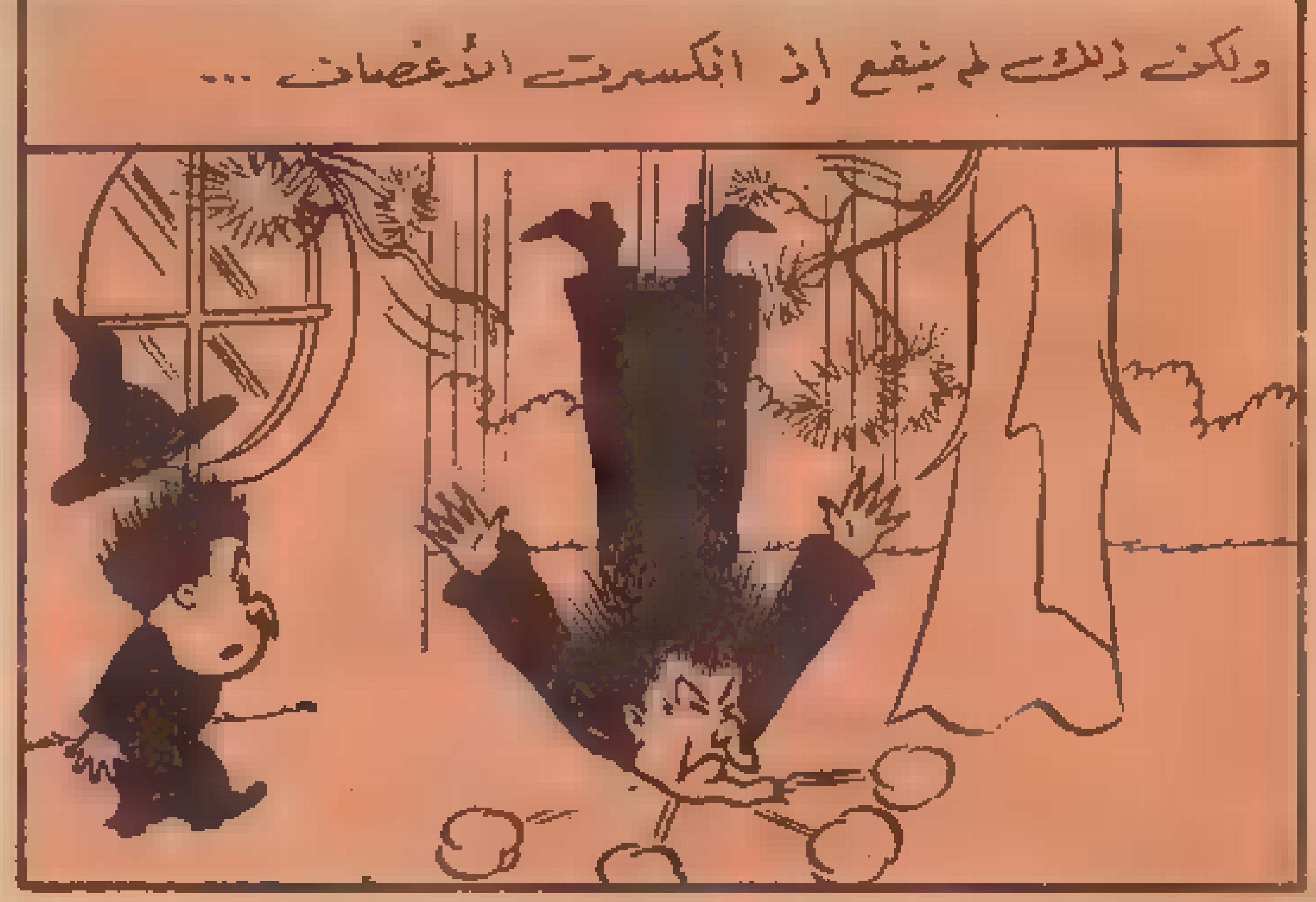

في يوم من الأيام خرجت الساحرة العجوز من كوخها وداست على ظفيرة من صنع "سحرية" الصغيرة...
آخ!
هه!

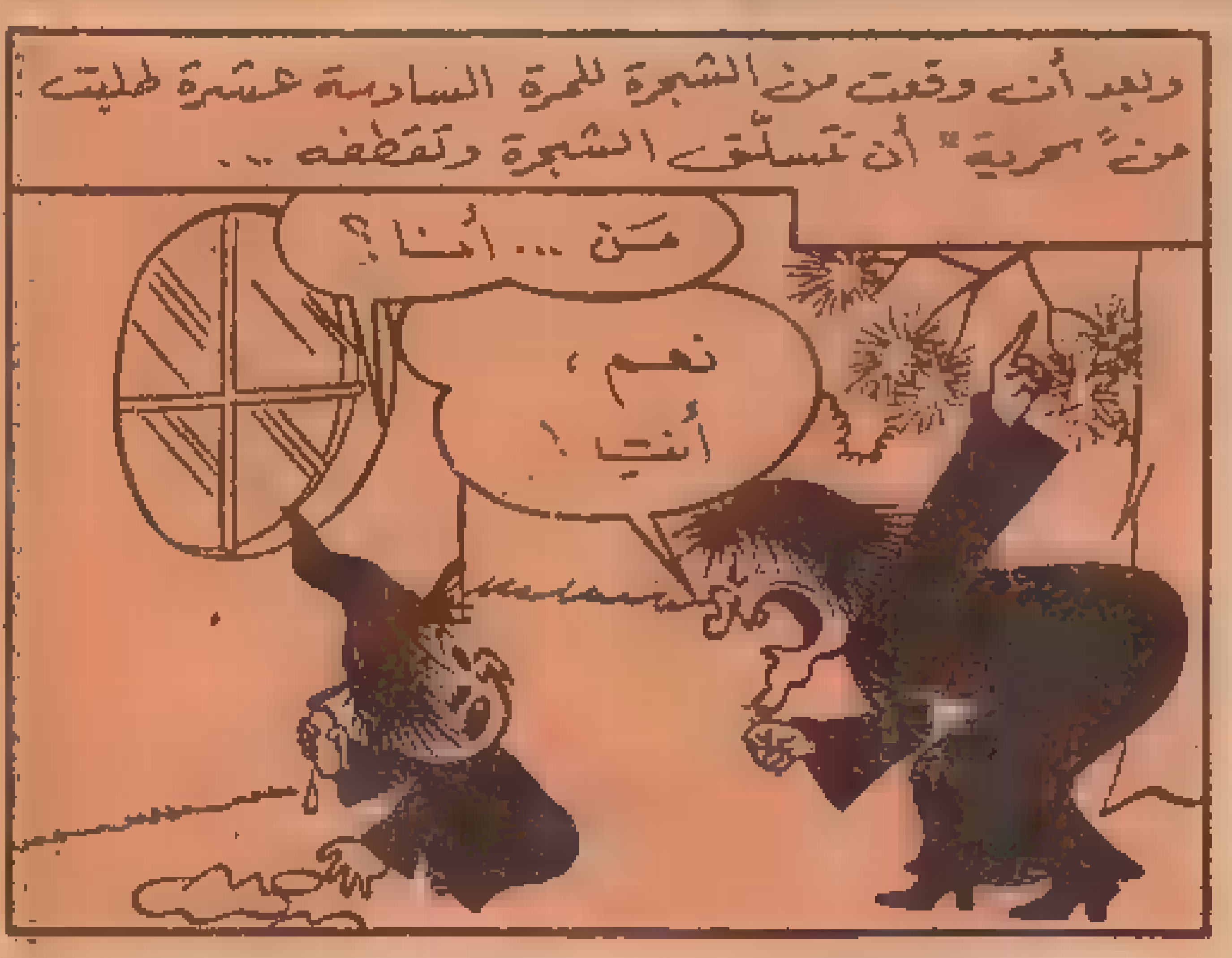

توقفت على ظهرها ...
ياي !
آخ !!


وبينما كانت ممددة شاهدت شيئاً لم تلاحظه قبل ذلك ...
لم أفعل شيئاً !!
؟؟
؟
في أعلى الشجرة كوز صنوبر مذهب ...


حاولت الساحرة العجوز أن ترميه بحجر ليقع ولكنها فشلت ...
ككك ! ككك !

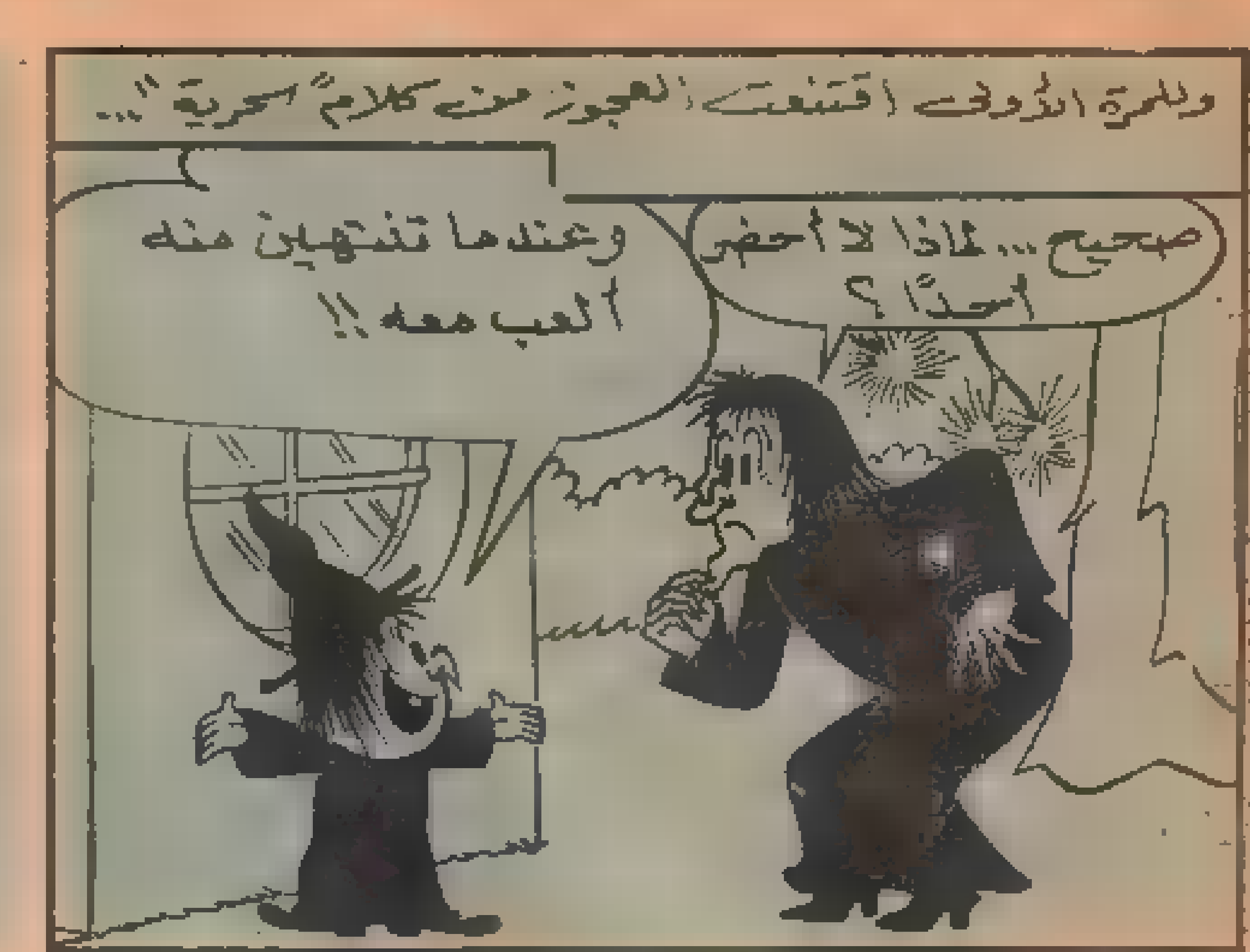

وأخيراً قفزت إلى غصن وأخذت تتسلق الشجرة ...
سأوقعه الآن !!
آي !!


ولكن ذلك لم ينفع إذ انكسرت الأغصان ...


وبعد أن وقعت من الشجرة للمرة السادسة عشرة طلبت من "سحرية" أن تتسلق الشجرة وتقطفه ..
من ... أنا ؟
نعم ، أنتِ !


لم تصدق الساحرة حين سمعت "سحرية" ترفض طلبها ...
هل ترفضين تسلّق الشجرة بالرغم من أن ذلك يكسبك رضاء عمتك العجوز ؟
ليس من اللائق تسلق الأشجار للآنسات المهذبات !
وأنا آنسة مهذبة !


فقدت الساحرة العجوز عقلها ...
لماذا .. لستِ صبيًا صغيرًا ؟ الصبيان يتسلّقون الأشجار !!
إذا كنت تهتمين بالصبيان لهذه الدرجة لماذا لا تحضرين واحدًا ؟


وللمرة الأولى اقتنعت العجوز من كلام "سحرية"...
صحيح... لماذا لا أحضر أحداً؟
وعندما تنتهين منه ألعب معه !!


وبعد أن أخذت معها بعض الألعاب كطعم تغري به الأولاد الصغار، ذهبت إلى المدينة...
سأرجع ومعي صبيّ صغير يا "سحرية"! كَكَل! كَكَل!
أريد صبيًا جميلاً يا عمتي! كَكَل! كَكَل!


ولكن عندما شاهدها الأولاد هربوا منها...
ياي !!
ياماما!!
تعالوا يا أولاد !!

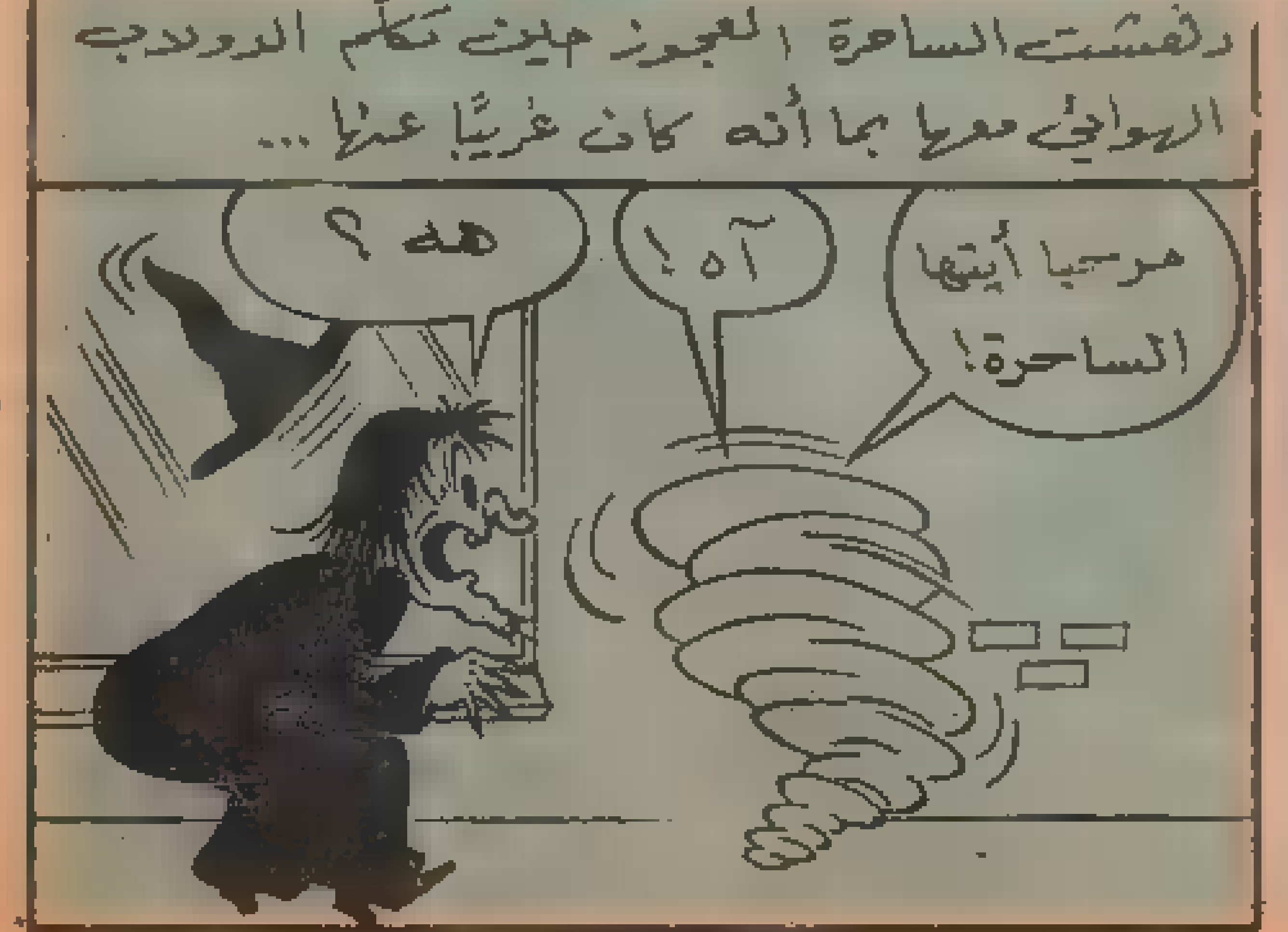

وأخيراً قررت أن تذهب إلى المخازن علّها تجد ما يسرّها...
الأولاد الصغار دائماً يضيعون في المخازن الكبرى... سأجد البعض منهم!


وبينما كانت تقترب من المخزن شاهدت الساحرة بنتاً صغيرة...
؟؟؟


ثم رأت صبيًا صغيراً يركض مع الباب المتحرك والفتاة الصغيرة ترجوه أن يتوقف...
قف!
لا!


وكان الناس مصطفين ليدخلوا ولكن الصبيّ الصغير بقي يدور ويدور...
سأعدّ ثلاثة!
وددذي!
همم!!


كانت "سحرية" تفكّر بطريقة لتقبض على الولد وإذ بدولاب هوائي يندفع من البيت نحوها...
؟
آه!!
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦


دهشت الساحرة العجوز حين تكلّم الدولاب الهوائي معها بما أنه كان غريبًا عنها...
هه؟
آه!
مرحبا أيتها الساحرة!


فشرح للساحرة أنه ريح لا خائرة منه وعمله هو الانتقال من مكان إلى آخر دون أن ينفع أحدًا ..
ألا تذكريني ؟
آخ !
طبعًا ! طبعًا !!


يبدو أن الدولاب الهوائي كان يقصد الخازن ليتلف كل شيء ولكنه علق بالباب اللولبي ..
يدور ويدور من غير فائدة !!
ومَن يريد أن يدور هكذا ؟!


وأخيرًا تذكرت الساحرة العجوز أنها في يوم من الأيام أدت للدولاب الهوائي خدمة يحق لها أن تسترجعها ..
إسمع أيها الدولاب ! احضر لي هذا الصبي وخذه إلى بيتي !


أنجز الدولاب مهمته بحماس وحمل الصبي ..
؟
أسرع ! أسرع !


فلف الصبي وطار به ولم يلحظ أحد ما حدث سوى الفتاة الصغيرة التي لم يفترها شيء ...
؟
؟
؟
هه !
كح ! كح !


حمل الدولاب الهوائي الصبي فوق السطوح والأشجار...
أكمل الطريق ثم در إلى اليمين !


وعندما اقترب من البيت أخذ يهبط ...


فترك الصبي أمام البيت يدور حول نفسه وذهب في حال سبيله ...


ولكن الصبيّ الصغير استمرّ في الدوران بالرغم من صراخ العجوز ..
كفى سخافة وتسلّق الشجرة بسرعة واحضر لي كوز الصنوبر !


وأخيراً فقدت الساحرة أعصابها وهجمت على الصبي لتوقفه ...
قلت كفى! كفى!!


ولكن كان يدور بسرعة حتى أنها اصطدمت به ...
آيي!
أنا سأمسكه يا عمتي!


كانت "سحرية" بشوق لتراه ولما مسكت به تراجعت إلى الوراء ووقعت ...
ممم!
آي!

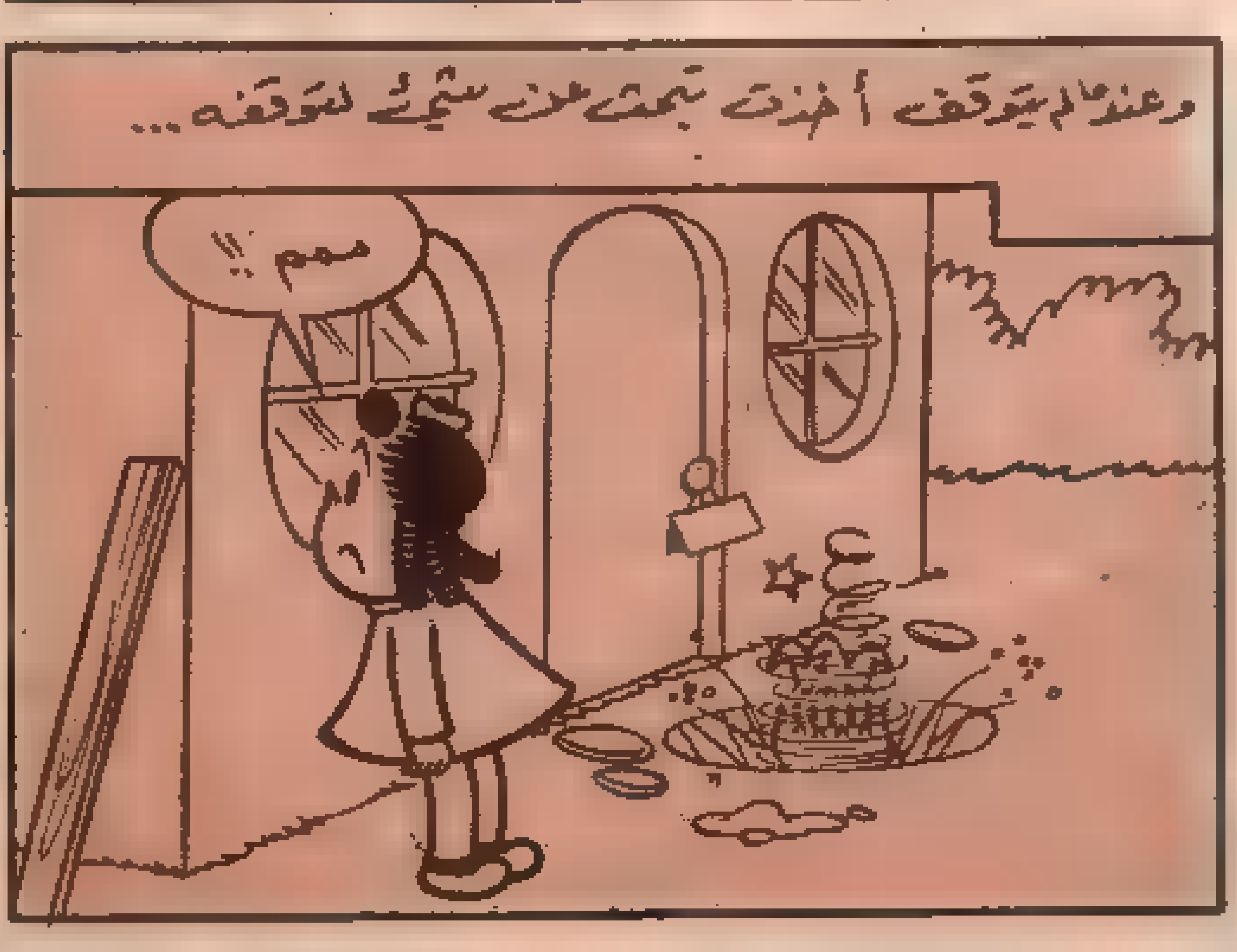

جلست الساحرتان ولكن الصبي الصغير استمرّ بالدوران ...
تفو!!
إذا كنت تظن اننا سننتظر كل الليل فأنت مخطئ!


وأخيراً يئستا ودخلتا إلى كوخها لتناما ...
هيا لننام يا "سحرية"!
آه! نعست!


وبعد ذلك جاءت الفتاة الصغيرة تركض في الغابة وتفتش عن الصبي الصغير ..
أنا متأكدة من أنه جاء الى هذه الناحية !!


عندما وصلت إلى كوخ الساحرة تقدمت لتسأل عنه ...
ربما كان يزور أحداً في الكوخ لأن من عادته إزعاج الناس !!


وأمام الباب شاهدت الصبي يدور حتى أنه حفر في الأرض ...
تعالَ بسرعة أيها الصبي المتمرّد !!


وعندما لم يتوقف أخذت تبحث عن شيء لتوقفه ...
ممم !!

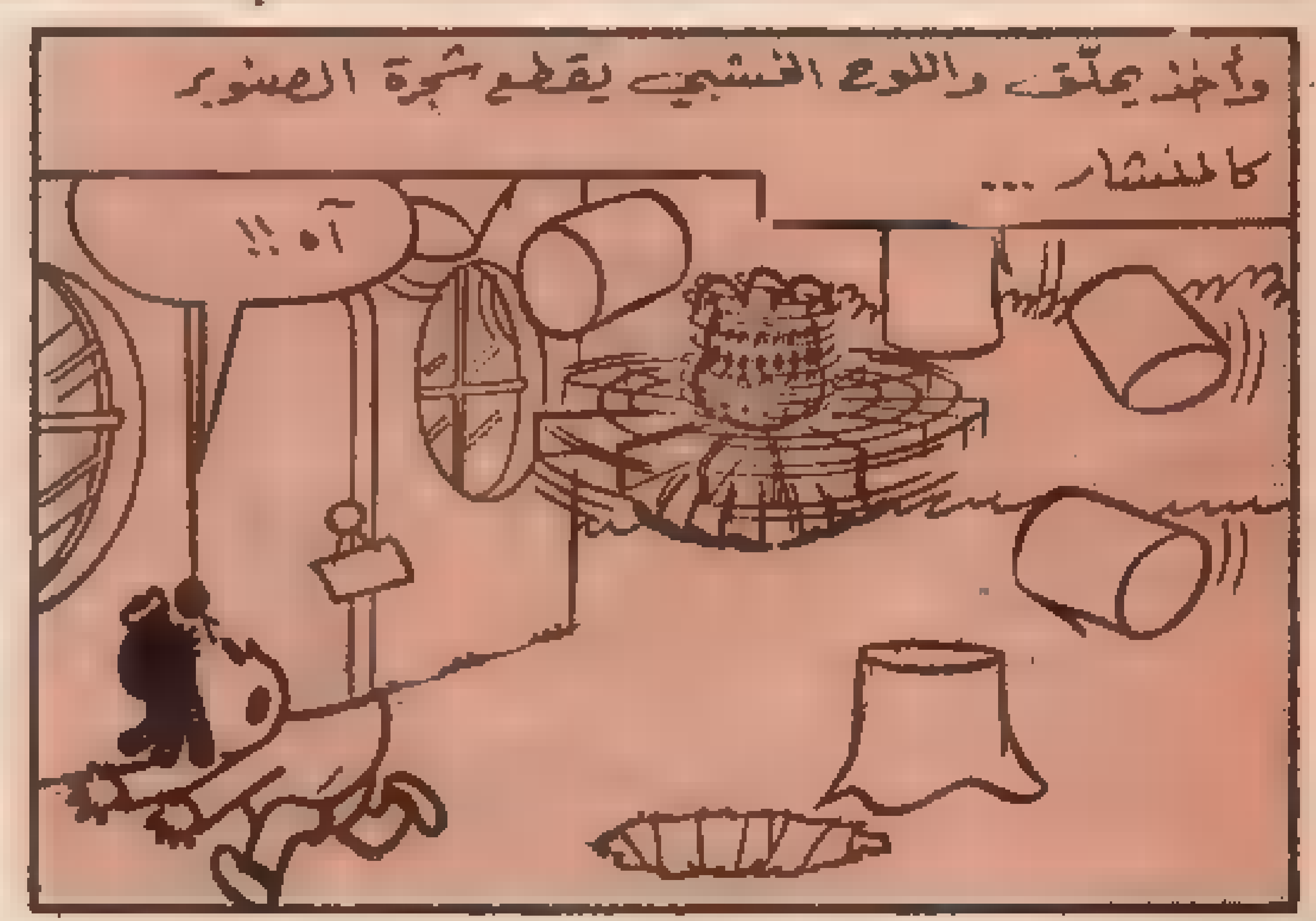

وجدت لوحًا خشبيًا طويلًا...
سأجرب بهذا اللوح الخشبي!


وبينما كانت ممسكة به تعثرت ووقعت...
ياي!!


فوقع اللوح الخشبي من يدها وأخذ يدور مع "عرفان"...
يا سلام! ربّما...


سرّت الفتاة حين رأته يصعد من الحفرة كطائرة الهليكوبتر...
ها نحن نحصل على نتيجة أخيرًا!!


ولكنه لم يتوقف حين ارتفع من الحفرة إذ تابع الارتفاع إلى الأعلى...
إنتظر!!


وأخذ يحلق واللوح الخشبي يقطع شجرة الصنوبر كالمنشار...
آه!!


استيقظت الساحرة وركضت مع "سحرية" إلى الخارج...
ماذا يجري هنا؟


وحالما خرجتا وقعت قطع الحطب عليهما..
يه! أنا...


وكان آخر ما وقع من الشجرة كوز الصنوبر الذهبي...
يه! كوز صنوبر ذهبي!!









والآن لنخرج من هذا الباب يا عرفان!
لا! دعيني أمر يا "عرفان" إنتهيت من المخزن!!











مَدرَستكم أحسن مِن مدرَستي

ولكن ... ألعابنا أحسَن

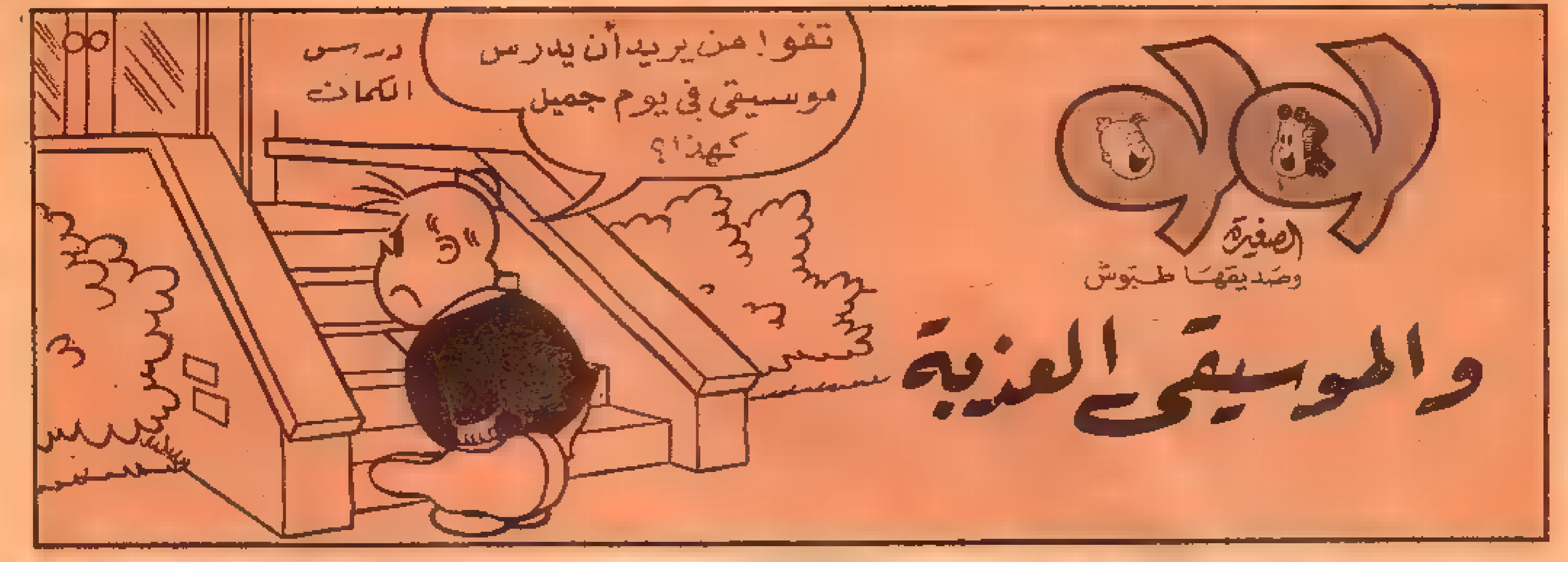


في إسمع يا رضا

للأستاذ
أنيس فريحة

أطلبه من المكتبات

ومن دار **المطبوعات المصوّرة** تلفون : ٢٩٣٠٦٦


لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
والموسيقى العذبة
تفو! من يريد أن يدرس موسيقى في يوم جميل كهذا؟
درس الكمان


أظن أني سأستغني اليوم عن درس الموسيقى لأن الأستاذ دائماً يخبرني كم هو بحاجة إلى عطلة!
يجب أن أفكر في شيئ لأخبر أمي ـ
ياي!


أولاد الحي الثاني! النجدة!
هاهو!
لا تدعوه يهرب!


ماذا أفعل؟ لا أستطيع أن أركض إلى البيت لأن المسافة طويلة.
تعال، ارجع!
نحن نعرف أنك سكبت الزيت في النادي!
يه.. هذا بيت "لولو"!
كدنا نقبض عليه!

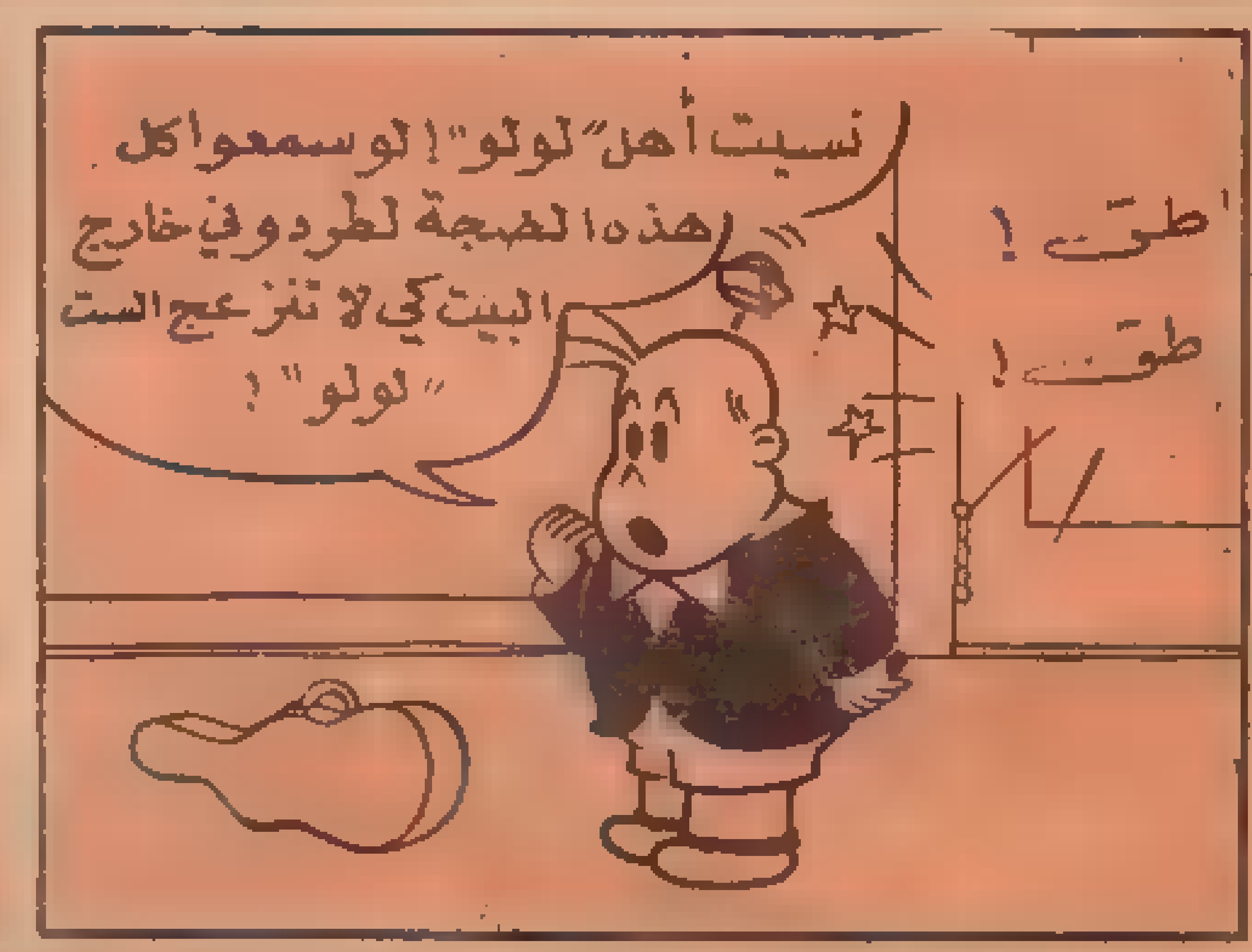

من يأويني غير بيت "لولو"!
هه!
إلى أين أنت ذاهب؟


بوم
تك
أغلق الباب؟

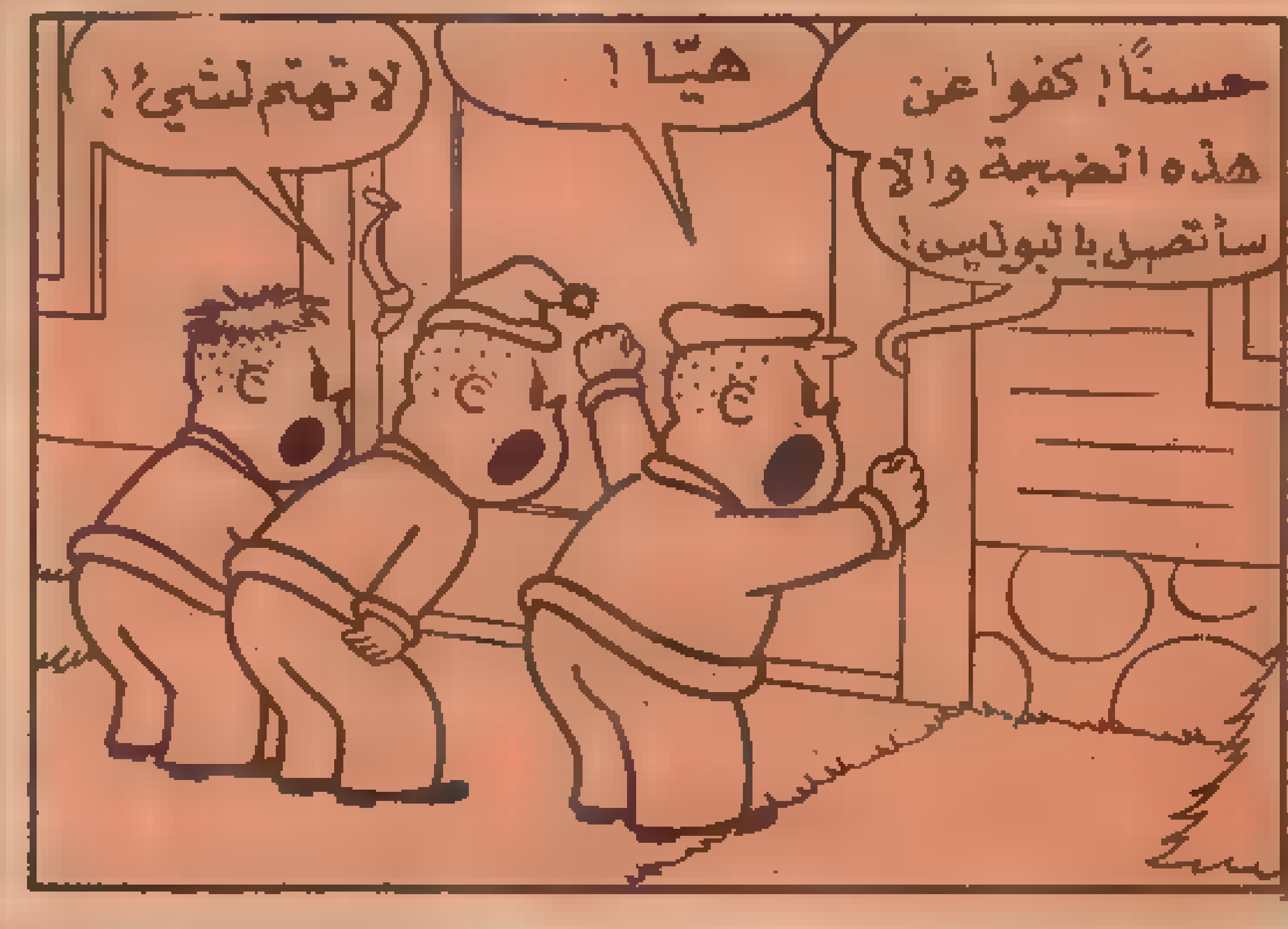

طق طق
طق
إقرعوا الباب وكسّروه لا يهمني أحد لاني آمن في بيت "لولو"


إفتح الباب أيها الصبي السمين!
ممم... "لولو" تتمرن على عزف البيانو.


هيا! إفتح الباب!
ليتها تعزف موسيقى خافتة كي أتمتع بصوت القرع على الباب! ولكن أظن أن أهلها يجبرونها على ذلك كي يعرفوا ما!!


طق! طق!
نسيت أهل "لولو"! لو سمعوا كل هذه الضجة لطردوني خارج البيت كي لا تنزعج الست "لولو"!


يجب أن يكفوا عن هذه الضجة! ربما لو طلبت منهم لوافقوا!
بم بم
طق طق


حسناً! كفوا عن هذه الضجة وإلا سأتصل بالبوليس!
هيّا!
لا تهتم لشيء!


سنستمر بالقرع إلى أن تخرج وتأخذ نصيبك.
ياسلام! سيقضى عليّ لو سمع أهل "لولو" هذه الضجة.


ممم... أظن أنهم لا يسمعون شيئاً إلّا عزف "لولو".


ها! إنتهت العشرون دقيقة! الحمدلله!
باي! لماذا توقفت عن العزف في وقت كهذا!


يمكنني أن أخرج الآن.
لا يا "لولو"! لا تتوقفي عن العزف! إستمري!







إنهم يحفرون الارض في الشارع!
يا سلام أريد أن أرى العمال يعملون!












ربما كانوا مستائين من وضعهم لأنهم يعملون كل الصيف بينما نحن التلاميذ في عطلة ...
صحيح! هذا يزعجني شخصياً!


ولكن لن أبقى في البيت كل النهار لأن هؤلاء الرجال مستاؤون !!
إسمعي يا لولو! لديّ فكرة أفضل !!


مابك ياطبوش؟
أظن أني لو عزفت بعض الموسيقى لهدأت أعصابهم!
يا سلام! أتظن أنها تنجح ياطبوش؟
طبعاً! إنها موسيقى ساحرة يا لولو!


ساحرة؟
هذا وصف فقط! تعالي !!


أستطيع أن أعزف التمارين فقط !!
لا بأس يا لولو! ولكن أعزفي بقوة كي يسمعونا !!


حسناً!
واحد... إثنان !!


آي! ماهذا الصوت؟!
آخ!


ياوو! أووف!
يا سلام .. يبدو أن أحداً يصرخ في الخارج يا طبوش!!
لا يا لولو... إنهم يغنون !!


يغنون؟
هذا لأن الموسيقى العذبة قد أثرت فيهم وبدأوا يغنون !!

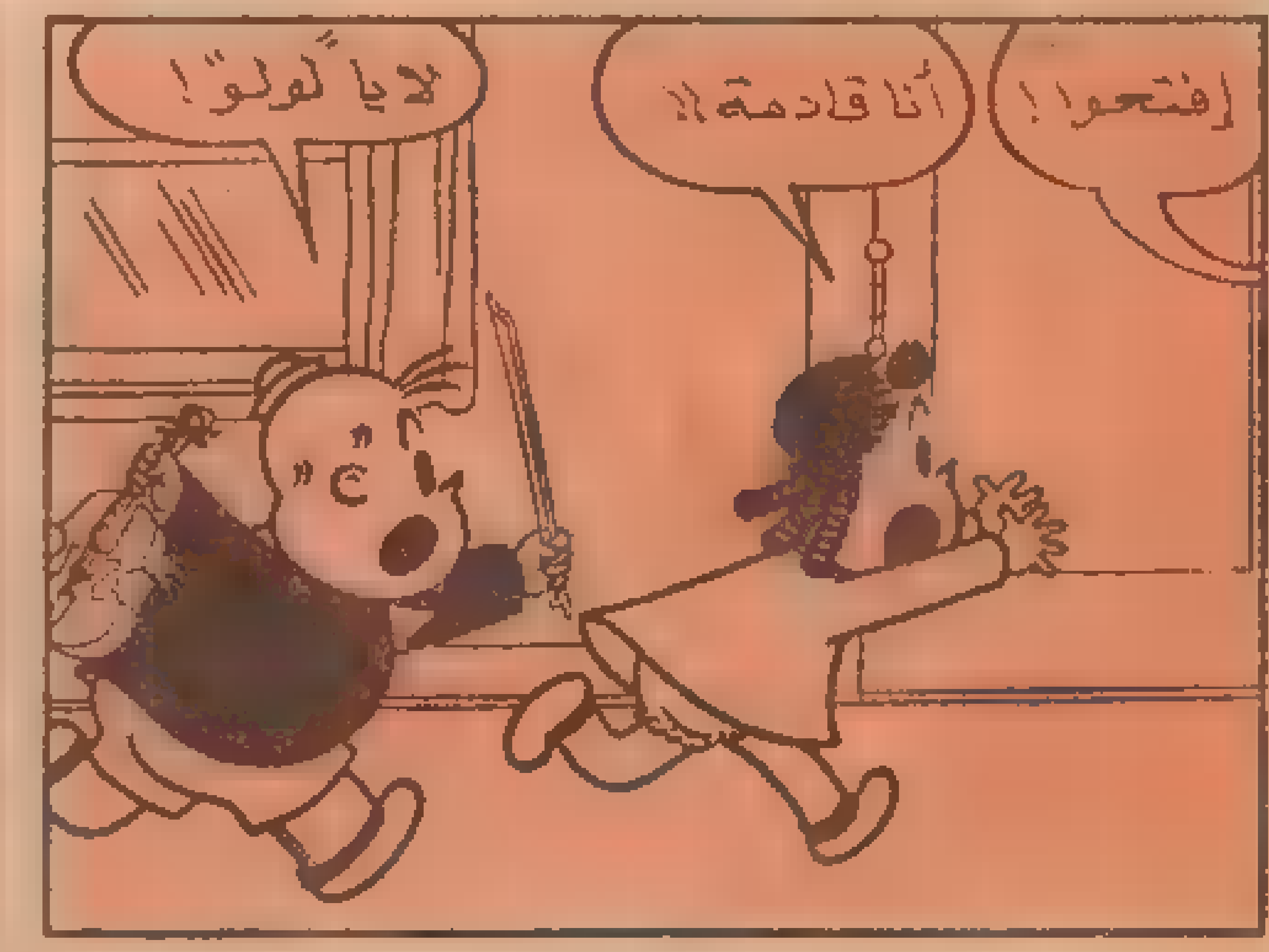

لم أسمع في حياتي كلّها غناء هكذا ؟
إستمرّي يا "لولو" لأنك إذا توقفت يباشرون بالحفر !!

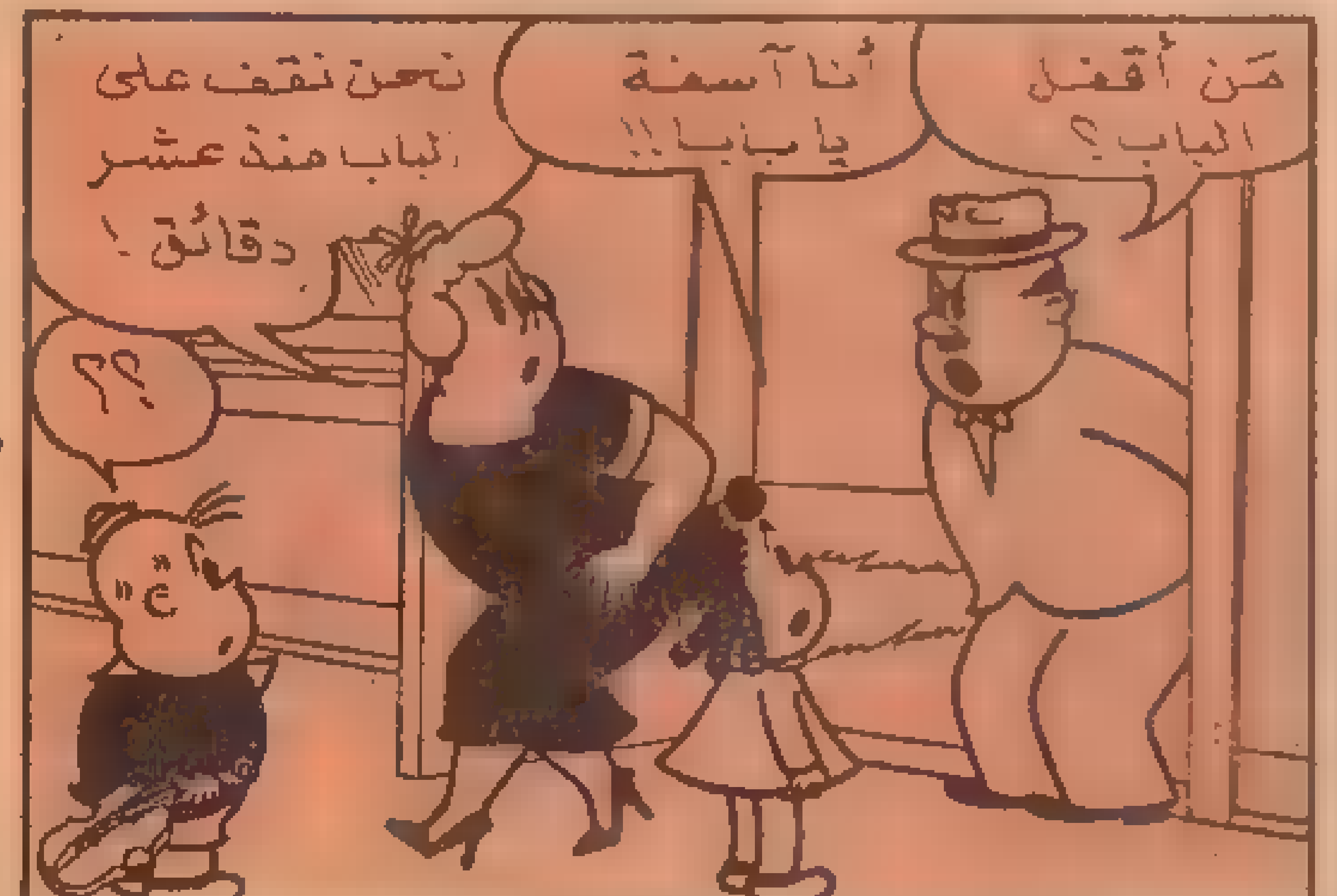

عليّ أن أتمرّن عشرين دقيقة فقط !
لا أعلم سبب تذمّرك يا "لولو" ! وأنا أيضاً لم أخطط أن أعزف اليوم !!


إني تعبة جداً يا "طبوش" !
صحيح ... وأنا أيضاً ولكن لا يمكن أن نتوقف الآن !
آخ !!
شررررت


ولكن ...
علينا أن نعزف طالما هم يقرعون الباب !!
آه !


يقرعون الباب ؟
طق ! طق !
ماذا ؟
باب !!


إفتحوا !
أنا قادمة !!
لا يا "لولو" !


من أقفل الباب ؟
أنا آسفة يا بابا !!
نحن نقف على الباب منذ عشر دقائق !
؟؟


يه ! أين ذهب أولاد الحي الثاني ؟
كل إنسان يقف مدة طويلة أمام الباب ليستمع إلى عزفكما يفقد عقله !!


كل هذا العزف بدون جدوى ! كان بإمكانك أن تقولي لي أن أهلك ليسوا في البيت !
كيف إستطاع العمّال سدّ الحفريات وتزفيت الطريق بهذه السرعة !!


أغاني للصغار



تفضلي!
لقد سرحت شعري أيضًا!
هه؟ أين؟













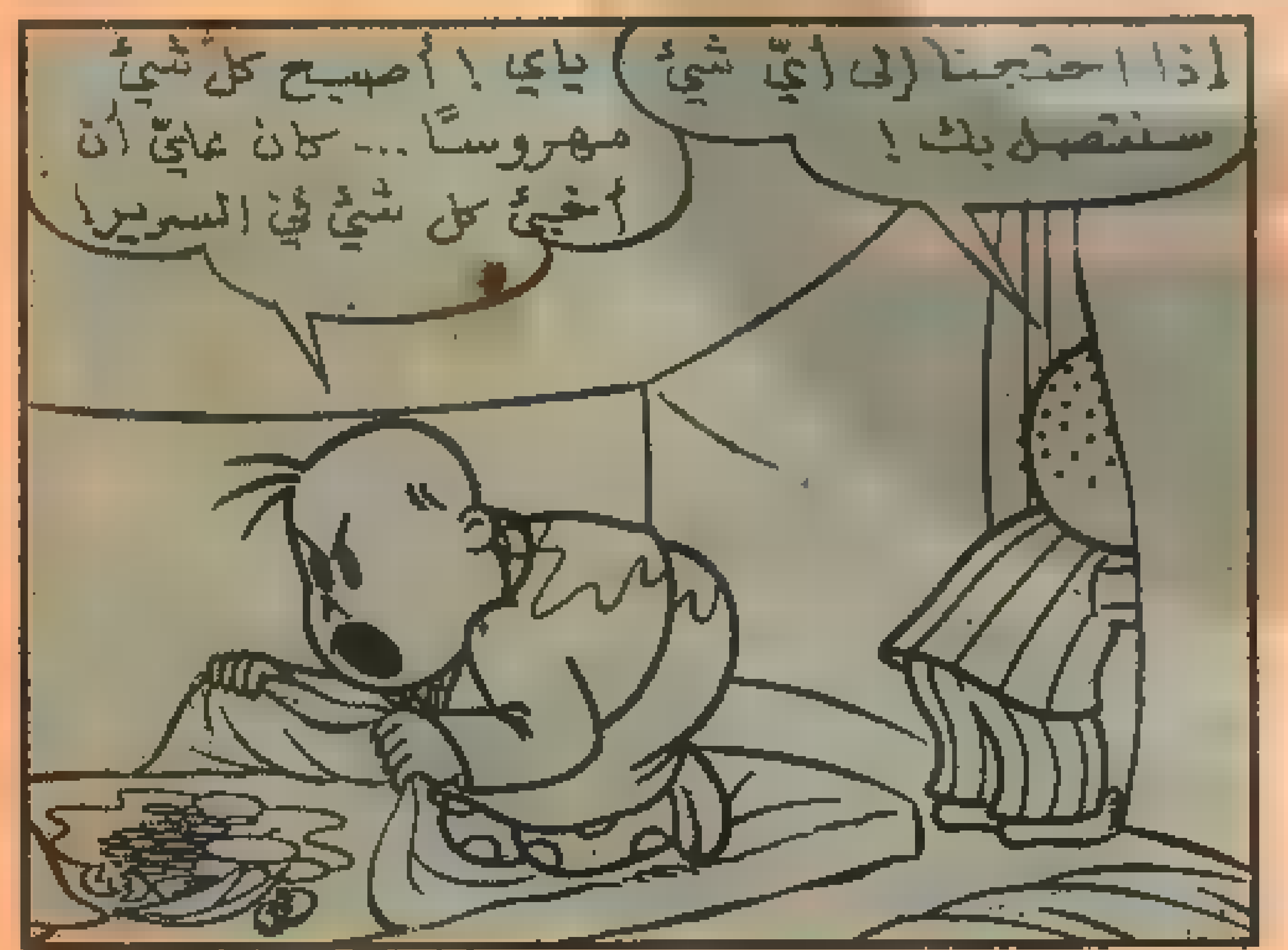

ياي !!
ياي ! غافلت أمي ووضعت هذا الزاد !!


ياي ! كعك وعنب وموز.
سنحتفل اليوم بعد أن ينام الجميع !!


لنقسم الزاد إلى قسمين ياطبطب !
إنتظر لحظة يا "راجي" .. أسمع وقع خطوات في الخارج !


مَن في الخارج ؟
أنا ياعزيزي !


أريد أن أرى إذا كان كل شيء على مايرام !
نحن بخير يا سيّدتي !
إذهبي ونامي يا ماما !!


إذا احتجنا إلى أيّ شيء سنتصل بك !
ياي ! أصبح كل شيء مهروساً .. كان عليّ أن أخبئ كل شيء في السرير !


لا بأس من إخفاء الطعام في السرير ولكن لماذا نمت عليه ؟
كان عليّ أن أعمل بسرعة !


يه ! فاكهة مهروسة ! يع !
المكتشفون الكبار اعتادوا على تحمّل الصعاب ولا يهتمون لمسألة سخيفة كهذه !


كل شيء يبدو هادئاً هناك !!
تصوّري أن البيت يبدو هادئاً عندما يستضيف "طبوش" ضيفاً !!


أحياناً تتحرّك الأمور أكثر ممّا يجب !
يبدو البيت أحياناً كالسيرك ، أو كمدينة الملاهي !


لا ! ليس لهذه الدرجة !
سنسمع من بعيد صوت معركة وضحك وضجيج !


ووقع أقدام وصرير أسنان وتنهّدات و ــ
لا لن يزعج أحد الليلة يا عزيزي !


أظن أني جائع الآن يا راجي ! ما هو شعورك ؟
أنا دائماً أجوع بعد أن أخاف هكذا !

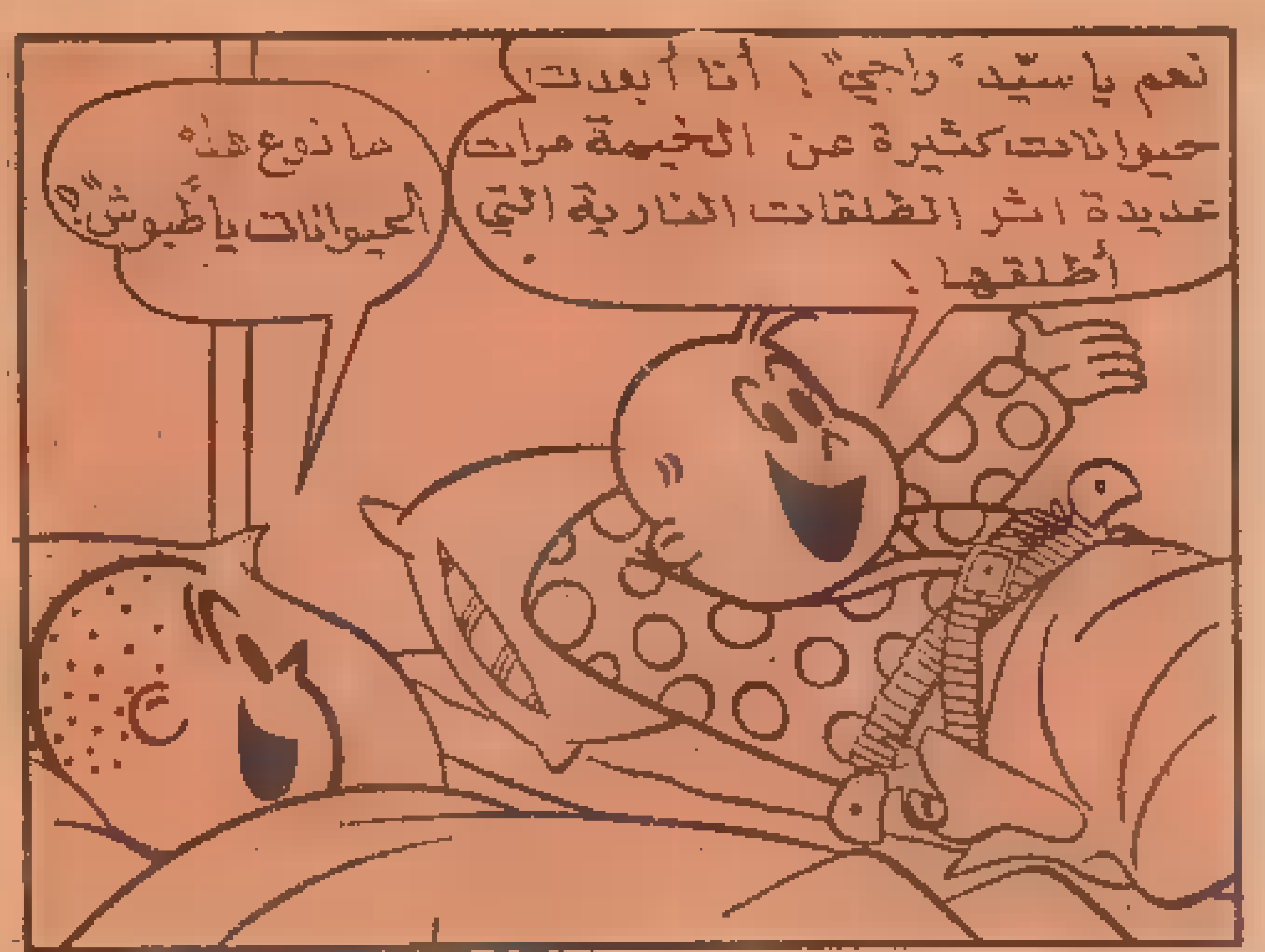

تخاف ؟
سأقول لك سرّاً ! عندما سمعت وقع أقدام في الخارج وكانت والدتك قادمة ظننت أنها وحش بري يزحف إلى الخيمة !


لا تكن سخيفاً يا راجي !
عندما تكون مخيّماً يجب أن تحذر الحيوانات المتوحشة !


هه ! أنت لا تراني أرتجف كلما أسمع خطوة ؟ أليس كذلك ؟
لأنك أكبر مني ! هذا هو السبب !


حسناً ... أنا مستعدّ للطوارئ !
ياي !


عندما أستيقظ في منتصف الليل لأتأكّد مما يجري أطلق بعض عيارات فيخاف أيّ كان !!
وأنا أيضاً أشعر باضطراب في منتصف الليل إذا حدث أيّ شيء !!


نعم يا سيّد "راجي" ! أنا أبعدت حيوانات كثيرة عن الخيمة مرات عديدة اثر الطلقات النارية التي أطلقها !
ما نوع هذه الحيوانات يا "طبوش"؟


الحقيقة من الصعب وصفها ... فهي من الأنواع التي تخفي نفسها عندما ترى الأسلحة !
ياو !!


كنت مرة في الغابة فشاهدت عينين تلمعان وتنظران إليّ من كل الجهات .. هل تسمعني يا "راجي" ؟
ززز ززز !!

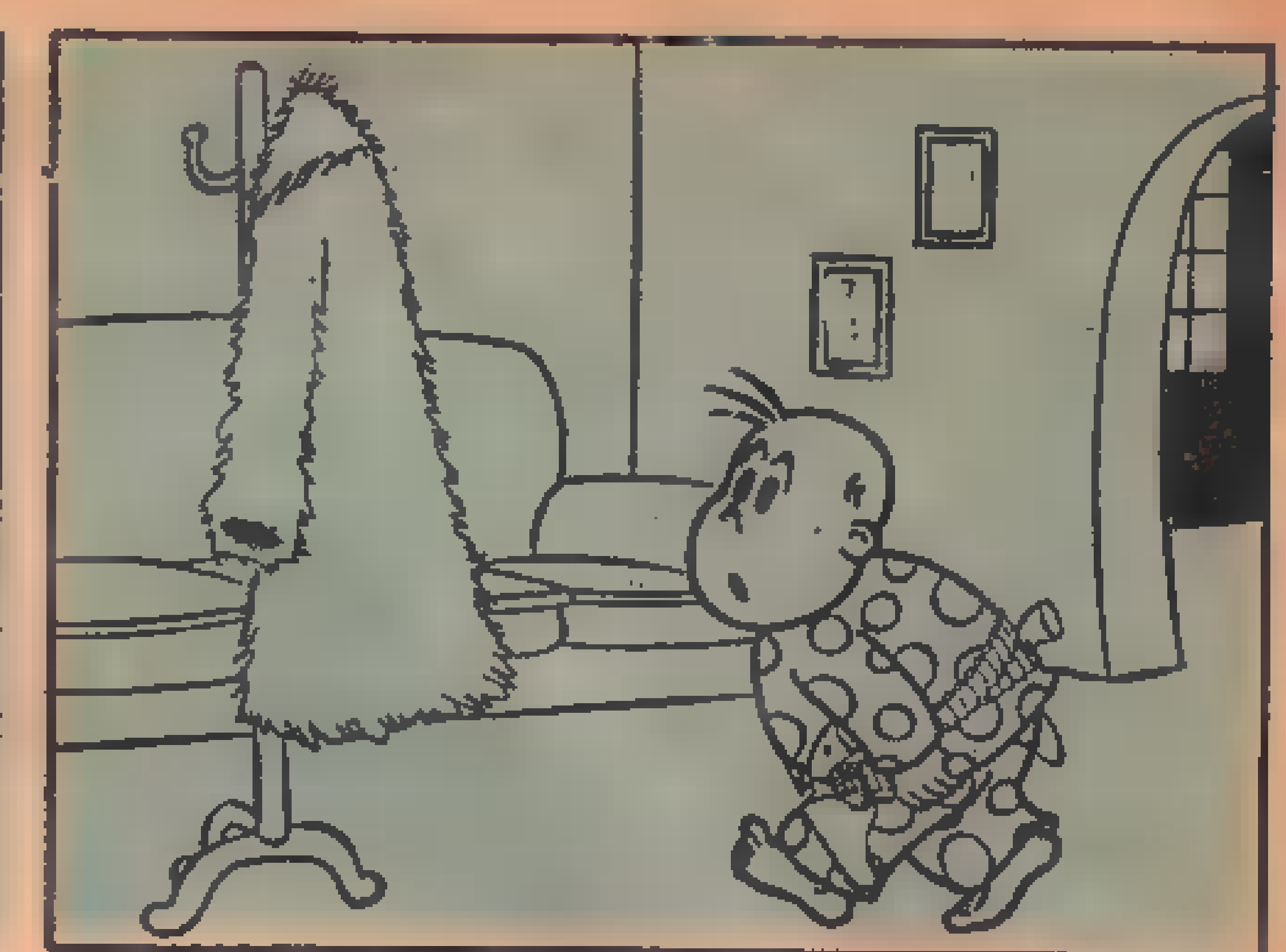

يمكنني أن أنام قليلاً ... لا يوجد أيّ شيء لأكله !


لا أستطيع أن أنام ، فقد مضت ساعات وأنا ممدّد هكذا !!

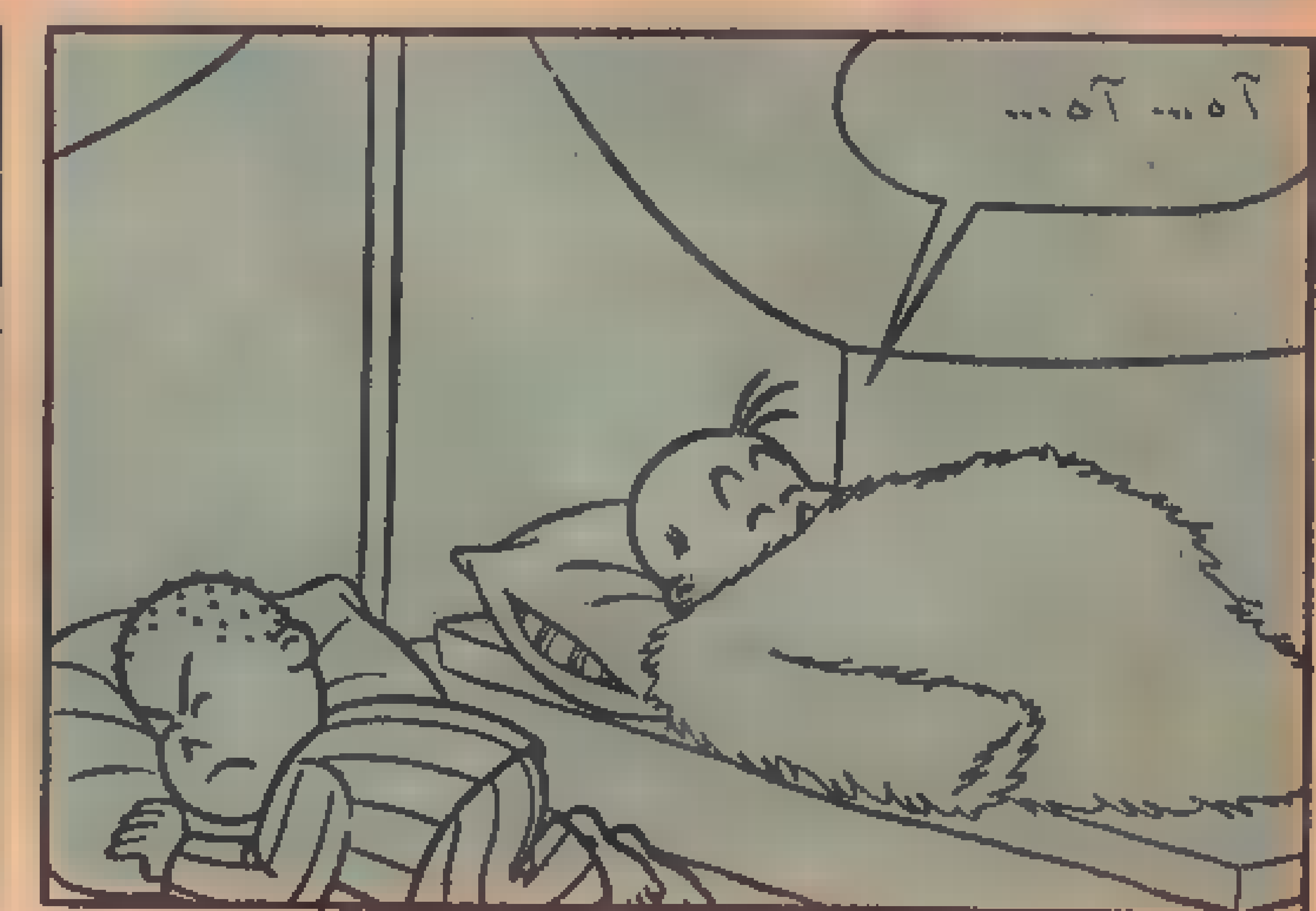

أنا أعرف السبب ... لأني أرتجف من البرد سأذهب إلى البيت وأحضر بطانية أخرى !


أخذت بطانية "راجي" ولكنها ليست كافية !


ممم .. نام أبي وأمي ... أين البطانيات يا ترى؟

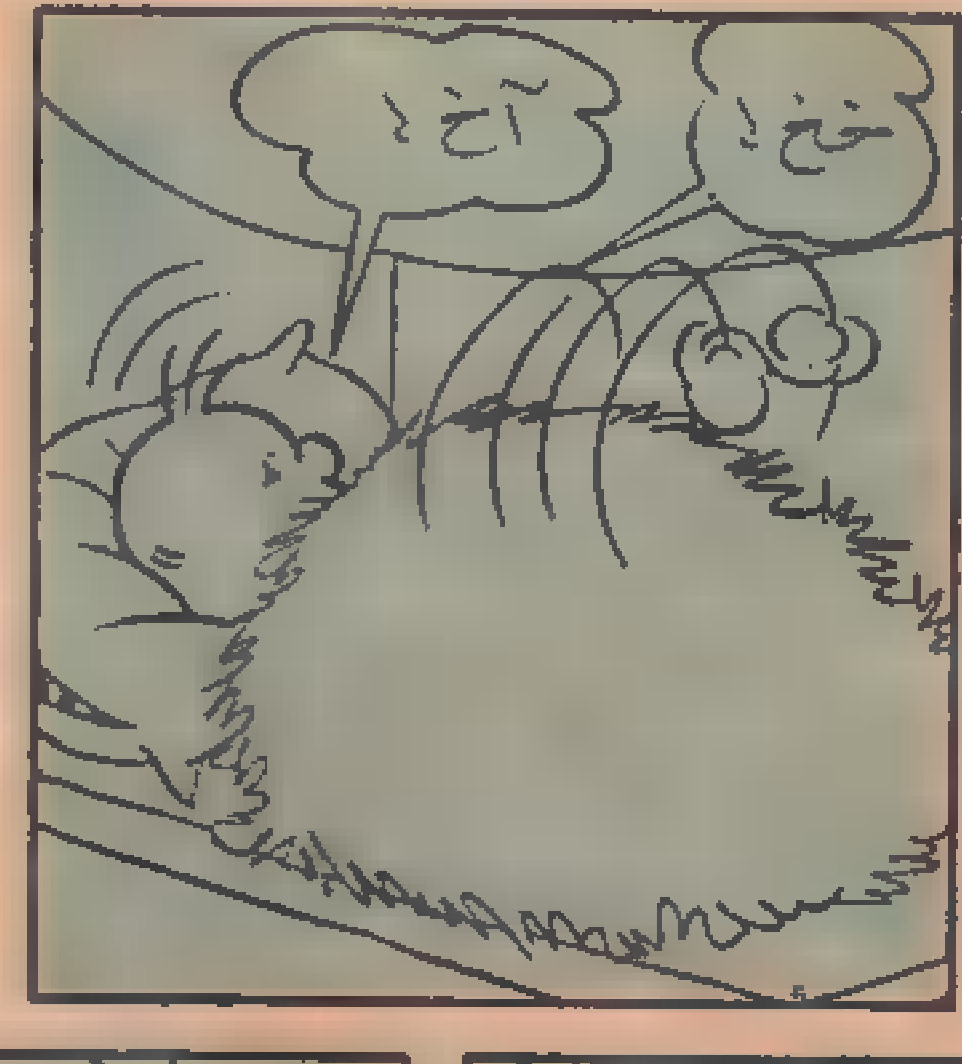



لا أظن أن أمي تمانع في استعارة معطفها بدلاً من إيقاظها لتجلب في بطانية !!


آه... آه...


من الصعب أن أنام وهذه المسدسات معلقة في وسطي !!

خخ !
خخ !

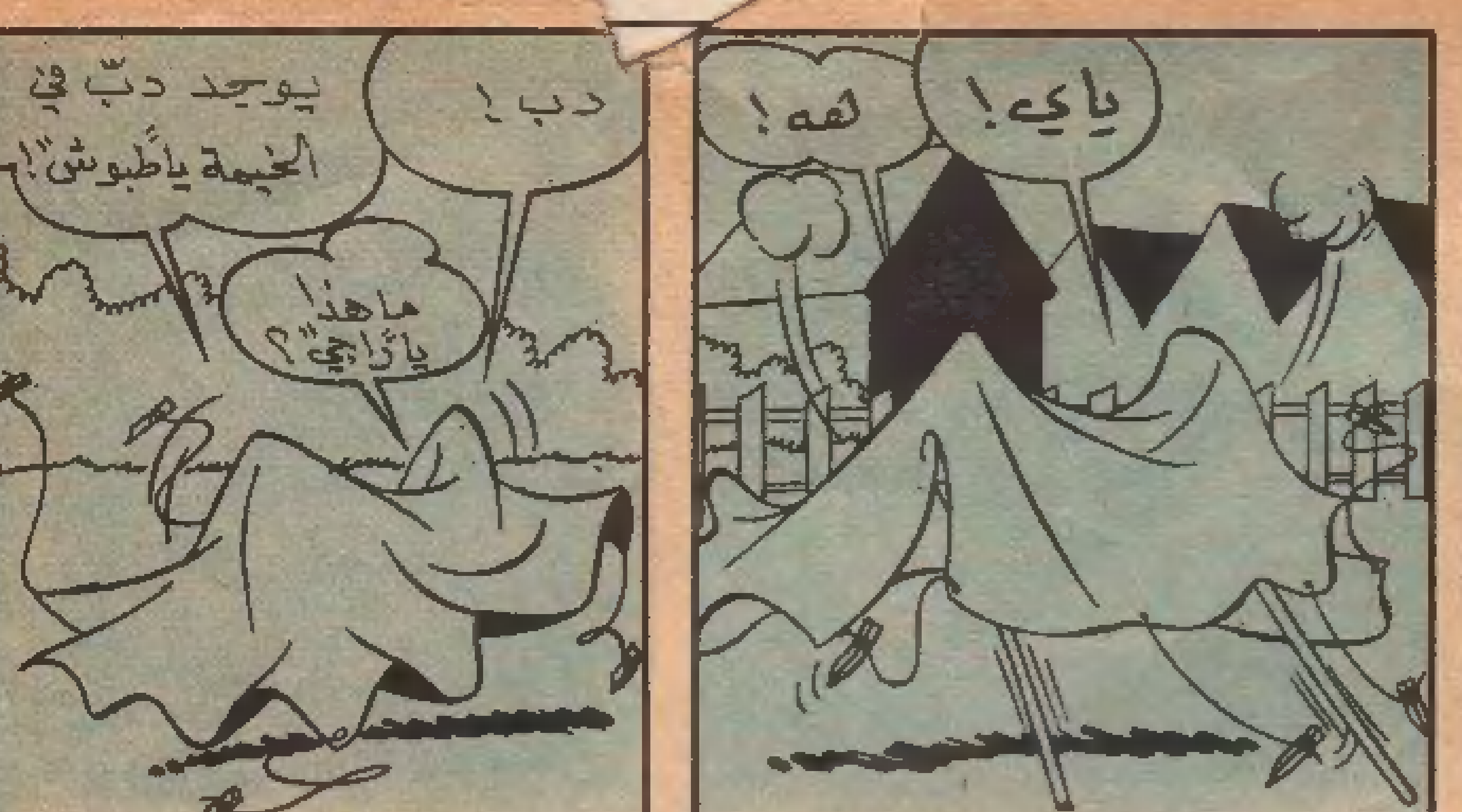

خخ !
آخ !

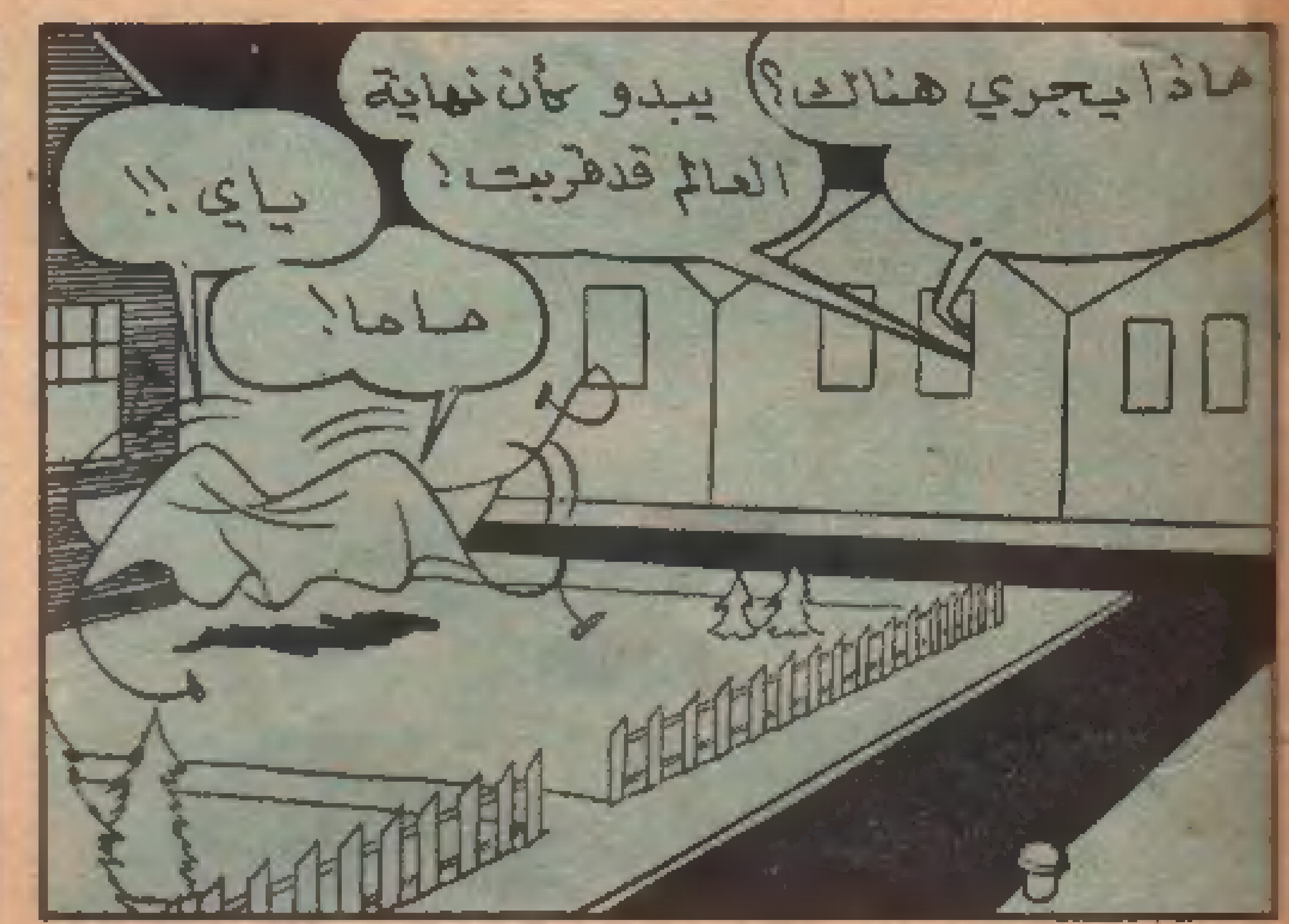

خخ !!


خخ !!
نم في سريرك أنت ؟ أنت ؟
؟؟


ياي ! دب كبير !!


دب! دب!
النجدة!
ياماما!
وش!


ياي!
هه!
دب!
يوجد دبّ في الخيمة ياطبوش!"
ماهذا! يا أزابي؟"


ماذا يجري هناك؟
يبدو كأن نهاية العالم قد قربت!
ياي!!
ماما!


هل ترى شيئاً؟
هناك شيءٌ يتحرّك في حديقة الجيران!


إهدأ!
هه؟
أسكتوا!!
يظهر أن الجيران كلّهم استيقظوا!
اسمع صفارة البوليس!!


هذا جرس البيت! والتلفون أيضاً!
الباب أم التلفون؟


ماذا تريد أيها الشرطي؟
هل تعرف هذين الولدين ياسيدي؟
قلت لك أن في الخيمة حيوانات متوحشة!!
آي!!


ضعهما في البيت حيث يجب أن يكونا!!
حلمتما حلماً مزعجاً!
ولكن ياماما-
يه؟ من أين حصلت على هذا الفراء ياطبوش"؟
النهاية.



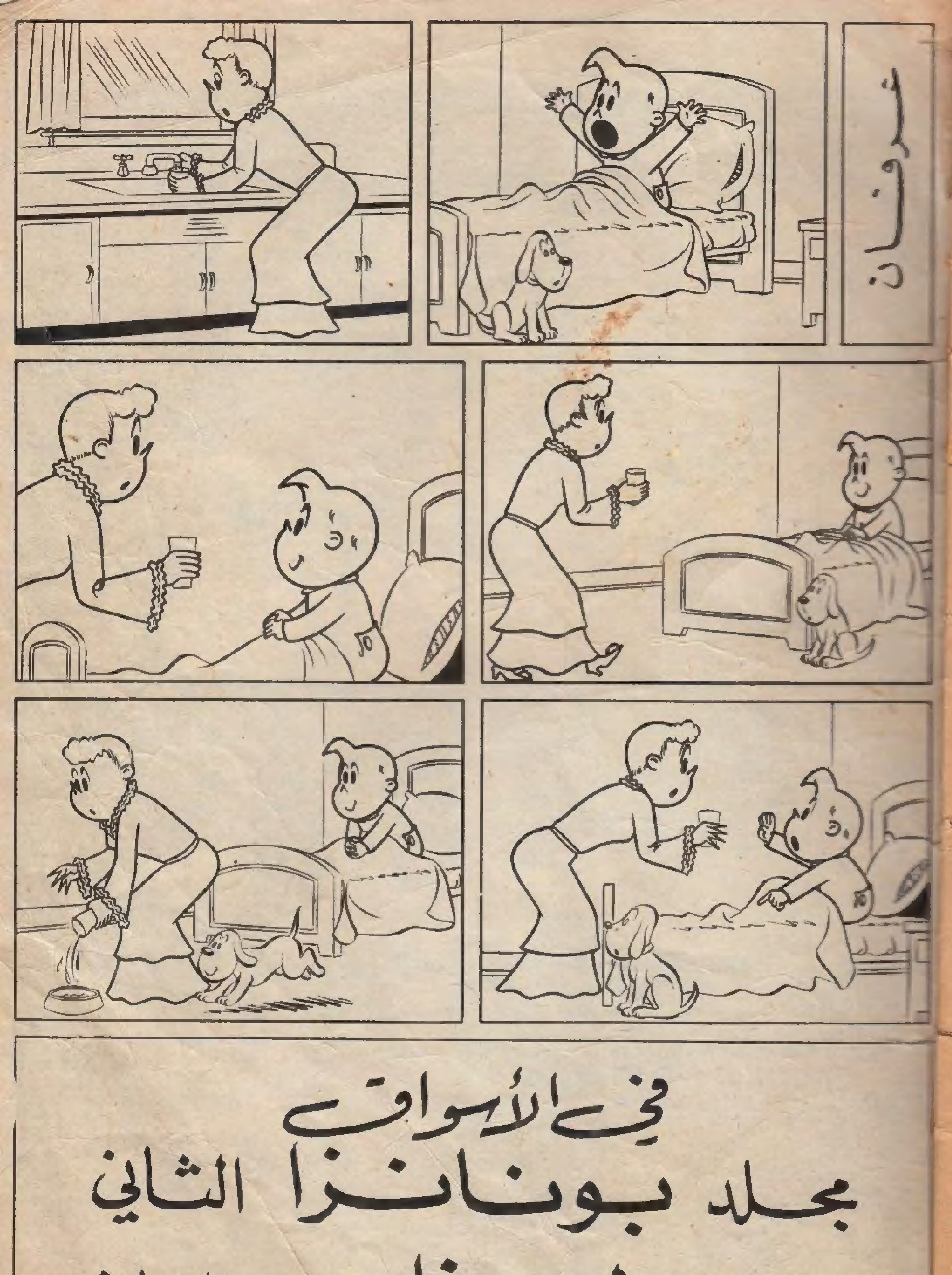
هدية صغيرة تفيدك في المدرسة

«دفتر لولو»

أطلبها من المكتبات

مع "لولو" الصغيرة رقم ٣٧

٢٧/٣/١٩٦٩


خرفان
في الأسواق
مجلد بونانزا الثاني
مجلد طرزان الثاني